
الثلاثاء
١٣ رمضان سنة ١٣٧٢
٢٦ مايو سنة ١٩٥٣
١٨ بشنس سنة ١٦٦٩
العدد ٥٥٦٦
السنة السابعة عشرة

الثمن ١٠ مليمات
دار المصري ، ٩٢ شارع قصر العيني
تليفون ٢٨٤٠٠ (١٠ خطوط)
مكتب الاسكندرية ، ٣١ شارع شريف باشا
تليفون ٢٨٨٧ ، ٣ ثلاثة خطوط
العنوان التلغرافي (مصري) بمصر



الأعلانات يتفق عليها مع :
شركة الأعلانات المصرية
شركة مساهمة مصرية
القاهرة ، ٢٤ شارع جلال ت ٧٦٧٠٠
الاسكندرية ، ١ شارع رولو ت ٢٧٣٦٦
طنطا ، ميدان الساعة ت ٢١١٨


الاشتراكات
لسنة ٣٠٠ قرش
لستة اشهر ١٥٠ قرشا
لثلاثة اشهر ٧٥ قرشا
الخارج
لسنة ٤٠٠ قرش

محاولات فاروق لحل مجلس الشيوخ حماية لحاشيته (ص ٣)

الرعايا البريطانيون يعلنون انهم ارغموا على الخروج من مصر

هدوء القاهرة يثير غضب تشرشل ويكشف مناورته

لندن في ٢٥ – من عارف حمزة – تلقفت الصحف البريطانية حركة ترحيل نساء الانجليز واطفالهم من مصر وبالغت في تصويرها من زواياها المختلفة ، وذلك بسبب افتقارها الى الانباء الهامة نتيجة للعطلة الاهلية « عيد العنصرة » .

وقد تجنبت هذه الصحف التعليق على هذه الحركة بالرغم من ان استراليا وجنوب افريقيا قد اتخذتا موقفا معاكسا للموقف الذي وقفته بريطانيا تحقيقا لاغراض تشرشل المسرحية .

تعليق صرحية تشرشل

ويفسرون هنا قرار استراليا وجنوب افريقيا في هذا الشأن بأن « ضرورة توحيد السياسة مع الحكومة البريطانية قد انتهت الخلاف » .

لتبعان سياسة تشرشل

والمعروف من هاتين الدولتين المتحررتين تحت لواء الكومنولث انهما لتبعان ذلك السياسة تشرشل في الشئون المصرية – البريطانية .. وسوف يتضح هذا بجلاء في مؤتمر رؤساء وزراء دول الكومنولث الذي سيبدأ في لندن بعد حفلات التتويج

وفي الوقت نفسه توالي الصحف البريطانية نشر انباء رحلة المستر دلاس ولكن دون ان تكشف من نواح هامة فيها . وكانت الانباء التي نشرت هنا اخيرا قد ذكرت انه ينبغي لتركيا ان تترمع من تطورات الموقف بين مصر وبريطانيا ، ولهذا وجهت عناية خاصة الى زيارة دلاس لتركيا

الحالة مستقرة تماما

وتقول الانباء الواردة من اوثق المصادر الصحفية في القاهرة ان الحالة فيها هادئة ومستقرة تماما ولا بد ان يثير هذا غيظ تشرشل الذي يحاول ان يقنع امريكا والرأي العام العالمي بأن الحالة في مصر تهدد سلامة الرعايا غير المصريين

كل المراسلين ضد تشرشل

ولم يحدث حتى اليوم ان اتفق مراسل انجليزي يعمل في مصر مع وجهة نظر تشرشل ، بل انهم على العكس من ذلك يؤكدون ان الموقف لا ينذر بأقل خطر على الرعايا الاجانب ويكررون ان الهدوء يسود الحالة من جميع نواحيها

ارغموا على الخروج

ومن اقوى الادلة التي تدحض حجج تشرشل وتهدم مزاعمه ان المسز جوبين هاريز زوجة مدير احدى الشركات البريطانية الكبيرة في القاهرة قالت عند وصولها الى مطار لندن « انني لا ارى سببا يدعو لرحيلنا من القاهرة ولكن السفارة البريطانية ابلغتنا انه خير لنا ان نذهب قبل وقوع الاضطرابات » .

وقد جاءت المسز جوبين باطفالها الاربعة الى لندن وقالت « انني اريد ان اعود سريعا الى مصر فقد كانت الحالة هادئة تماما في القاهرة عندما غادرتها » .

خلاف بين زعماء موسكو على مؤتمر برمودا
مالنكوف وبعض الزعماء يرفضون الاشتراك في مؤتمر مع الغرب

لندن في ٢٥ – ر . ١٠ ب : سمع راديو موسكو وهو يذيع اليوم نبأ سيحدث ازمة جديدة بين الدول الكبرى .

فقد رفضت روسيا دعوة وجهتها اليها الدول الغربية لحضور مؤتمر رباعي لبحث مسألة معاهدة الصلح مع النمسا . وقال مسيو ماليك وكيل الخارجية السوفيتية في رده على هذه الدعوة انه ليس منتظرا ان يكون هذا المؤتمر احسن حالا من المؤتمرات السابقة . وانه يعتقد ان معالجة الموضوع بسرعة ستتم بالوسائل الدبلوماسية العادية وتبادل الاراء .

خلاف بين زعماء روسيا

وشنطن في ٢٥ – وسا . ب . تقول مجلة – ورلد ريبورت – ان مستر تشارلس بوهلن السفير الامريكي في موسكو ابلغ حكومة وشنطن ان في العاصمة السوفيتية علامات تدل على وجود نزاع بين قادة السوفيت في الكرملين ، وان سبب هذا الخلاف هو الموقف الذي يجب ان تتخذه موسكو ازاء مؤتمر تشرشل وايزنهاور في برمودا واحتمال دعوة الاتحاد السوفيتي الى الاشتراك في هذا المؤتمر او في غيره في المستقبل

وتقول الصحيفة ان فريقا من اقطاب الكرملين يميلون على ما يبدو الى قبول الاشتراك مع الدول الغربية في محادثات لحل الازمة الدولية ، اما الفريق الاخر فانه يؤيد رأي ايزنهاور في معالجة المشاكل الدولية واحدة بعد الاخرى ، بينما يرى اخرون ان ترفض روسيا الاشتراك في اي مؤتمر لان المفهوم من الاتصالات الدبلوماسية السابقة ان المؤتمر كان سيشمل الدول الاربع ، والفريق الاخير هو اقوى الثلاثة نفوذا ومنهم مالنكوف نفسه .

في النصف الاخير من يونيو

وقال مستر جيمس هاجرتي السكرتير الصحفي للبيت الابيض انه يتوقع ان يعقد مؤتمر الاقطاب الغربيين الثلاثة في برمودا خلال النصف الاخير من الشهر القادم . ولا يمكن ان يعقد المؤتمر قبل ذلك لان مستر تشرشل ملزم بحضور حفلات التتويج ابتداء من ٢ يونيو ثم يجتمع بعد ذلك بممثلي الامبراطورية في سلسلة محادثات هامة ، اما الرئيس ايزنهاور فانه سيقوم برحلة الى الولايات الغربية قبل ١٤ يونيو ، ومازالت فرنسا بدون رئيس وزارة !

ثم قال ان فكرة هذا المؤتمر لشاحقل البيت الابيض وانه لن يعقد على ظهر سفينة حربية ولكن في الجزيرة

نوايا روسيا

وعلقت جريدة نيويورك هرالد تريبيون على مقال جريدة برافدا السوفيتية الذي تحدثت فيه امس عن المؤتمر فقالت ان هذه الصحيفة – اي برافدا – بذلت جهدها لتوسيع شقة الخلاف بين وجهات نظر الزعماء البريطانيين والامريكيين بشأن السياسة التي يجب ان تتبع حيال روسيا وليس لذلك من معنى سوى ان موسكو لعمر على القضاء قضاء مبرما على الحلف الغربي . وانها ما زالت متمسكة بفكرة معالجة شئون كل دولة من الدول الغربية على حدة حتى لا تواجه هذه الدول وهي كتلة واحدة

إننا نستنكر تصريحات تشرشل عن العرب

وسنبذل كل ما نستطيع لتحقيق الجلاء عن مصر وسنحارب مع العرب إذا هاجمتهم إسرائيل

رئيس وزراء باكستان يتحدث إلى المصري

بيروت في ٢٥ – من زهير عسيران – هبطت فجر اليوم في مطار بيروت طائرة تقل السيد محمد على رئيس وزراء باكستان في طريقه الى لندن لحضور حفلات التتويج . وقد استقبله في المطار وزير الخارجية اللبنانية ووزير الباكستان المفوض ، والسيد محمد سلام احد زعماء لبنان المرموقين ، وقد دعا السيد سلام رئيس وزراء الباكستان الى الاستراحة في داره قرب المطار فمكث فيها زهاء الساعة . ثم استأنف سفره الى لندن بالطائرة بعد ذلك

وقد وجهت باسم المصري اسئلة الى الرئيس محمد على فرد عليها بما يلي :

تأييد قضايا العرب

س – الى اي حد تستطيع الباكستان تأييد العرب في القضايا التي يناضلون في سبيلها ؟

ج – كنا دائما نؤيد العرب في قضاياهم وماقيهم القومية . وسوف نواصل هذه المهمة المقدسة لدينا ، فان بيننا وبينهم روابط ثقافية وتاريخية ودينية قوية

لا تفصم عراها

النزاع المصري – البريطاني

س – ما رأيكم في النزاع المصري البريطاني حول مسألة الجلاء عن منطقة قناة السويس ؟

ج – من اهدافنا الدولية تأييد سيادة كل دولة ، ومصر العزيزة من باب اولى لانها شقيقتنا التي نتألم لالمها ونفرح لسرورها . وسنبذل من اجلها كل ما نستطيعه من جهد في سبيل تحقيق الجلاء التام عن اراضيها وتحقيق امانيها القومية كاملة لا تشوبها شائبة

تصريحات تشرشل

س – وما رأيكم في تصريحات تشرشل الاخيرة عن مصر والعرب ؟

ج – نحن لا نوافق مستر تشرشل على سياسته ازاء العرب بل نشارك الدول العربية في استنكارها لتلك التصريحات الغريبة .

س – اذا استمرت اسرائيل في عدوانها واضطر العرب الى خوض غمار الحرب معها دفاعا عن انفسهم ، فماذا يكون موقف الباكستان ؟

ج – نحن مع العرب في كل شيء يتعلق بقضية فلسطين . واذا نشبت حرب بين العرب واسرائيل – وهي معتدية – فان الباكستان لن تقف مكتوفة اليدين . فانه سيكون بمثابة اعتداء على شعائرنا الدينية بل اعتداء على حدود ...

الاجانب في امان

تلقى البكباشي جمال عبد الناصر برقية من اللواء جورج مالبرت جيز (باشا) الحكمدار السابق لبوليس الاسكندرية ...

اجتماع غير عادي للبرلمان الأردني

اقرار مذكرة احتجاج شديدة على تشرشل
تأييد مصر تأييدا مطلقا في قضيتها ضد بريطانيا

عمان في ٢٥ – وكالات الانباء – عقد البرلمان الاردني اجتماعا غير عادي اليوم ، احتج فيه على التصريحات التي ادلى بها مستر ونستون تشرشل ...

...

ثم قال ان مشكلة فلسطين ليست مشكلة اردنية ، ولكنها مشكلة عربية عامة ولن تستطيع اية حكومة عربية كانت او اجنبية – ان تفرض لها اي حل لا يحفظ للعرب حقوقهم .

واضاف قائلا : ان الاردن سيتعاون مع الدول العربية كلها لمواجهة الخطر الصهيوني .

واشار الى السياسة الخارجية فقال ان حكومته ستتمسك بعهودها والاتفاقيات التي ابرمتها مع حلفائها والدول الصديقة لها ولاسيما الدول الاسلامية والشرقية التي تربطنا بها روابط صداقة واخوة

اما فيما يختص بالسياسة الداخلية فقال ان الاردن سيعمل للمحافظة على استقلاله والدفاع عنه بجميع الوسائل وان الجيش العربي سيدافع عن الحدود بكل ما اوتي من قوة ويدق ذلك الحرس الوطني الذي سيجهز باحسن الاسلحة ويدرب خير تدريب .

ومضى فقال ان حكومته تعتقد ان المساعدة المالية الاجنبية ليست كافية للقضاء على الفقر في البلاد وان الحكومة ستسعى للحصول على قروض من البلاد العربية .

وقد قال احد اعضاء اللجنة الفرنسية ...

تعيين اكبر اميرال في اساطيل حلف الاطلنطي قائدا لقوات الحلف في جنوب اوربا

مؤتمر اسلامي
لتأييد مصر في قضية الجلاء

انفجار قنبلة أول مدفع ذري في تاريخ العالم

تحول الأسلحة الذرية من الحرب الجوية الى الحرب البرية

... وقد ظهر ان الانفجار احدث وميضا شديدا خاطفا فوق الهدف الذي اقيم اول قنبلة مدفع ذري في تاريخ العالم .

وقطر هذا المدفع ٢٨٠ ملليمترا وقد اطلقت قنبلة في الساعة ٨,٣٠ صباحا بتوقيت شرق الولايات المتحدة . فكان لهذه الساعة شأن عظيم في تاريخ الابحاث الذرية لانه انتقل بها خطوات الى الامام وبعد خمس دقائق من الانفجار ظهرت السحابة الذرية المألوفة فوق المكان الذي صوبت عليه قنبلة المدفع وليس فوقه هو ، وشوهدت السحابة الذرية من ٧٥ ميلا

اهميته

وقالت الدوائر المتصلة باللجنة ان لهذا المدفع اهمية كبيرة لانه اول سلاح بري ذري . فالقنبلة الذرية كانت تلقى من الجو فقط . ومعنى هذا ان الطائرة التي تحملها لا تستطيع ان تصل الى هدفها اذا اعترضت سبيلها طائرات مقاتلة معادية لها او اذا اصابتها قذيفة من المدافع المعادية المقاومة للطائرات .

اما المدفع فانه يطلق قنبلته على الجيش المدرع الزاحف نحو منطقة الدفاع فيحدث اشعاعا ذريا يشبه الستار الواقي فلا تستطيع قوات العدو المدرعة ان تخترقه

ويدل هذا المدفع على ان الاسلحة الذرية قد انتقلت من ميدان الحرب الجوية الى ميدان الحرب البرية ايضا

معارك عنيفة في أول أيام الانتخابات الإيطالية

المتظاهرون يحملون لافتات ضد امريكا وروسيا

... دعاياتهم الانتخابية بالقبح الصفات ويطلبون من الشعب الا ينتخب عملاء الامريكيين ، وان يطرد من ايطاليا هؤلاء المستعمرين دعاة الحرب ، وان يتجهوا الى روسيا « داعية السلام » .

تأييد دي جاسبيري

بينما يطلب اعضاء الحزب الديمقراطي المسيحي من رجاله ان يتحدوا ، وان يجمعوا السلطة في يد دي جاسبيري ليستطيع ان ينقذ ايطاليا من ان تصبح « تابعة للشيوعيين » .

اما الحزب الفاشيستي الجديد فانه يطالب « بالتطهير » في كل من مجلس الشيوخ والنواب ويقولون : اعطونا الفرصة للحكم لنعيد لايطاليا مجدها السابق .

نهرو يعلن أنه سيزور مصر
للاجتماع بالرئيس نجيب لبحث مشاكل الشرق

٣ اسود وفيل تهرب من اقفاصها

الشاه يرفض عودة والدته الى ايران

تركيا تطالب أمريكا بسرعة إرسال الأسلحة
وضع اسس جديدة لمقترحات الدفاع عن الشرق الأوسط

استانبول فى ٢٥ – ر – ا ب – يو – ف – وصل مستر جون فوستر دلاس وزير الخارجية الامريكية والوفد الذى يرافقه الى استانبول لقضاء يوم واحد فيها . وكانت السفارة الامريكية فى انقرة قد قالت انه سيلزم الراحة اليوم فى استانبول ، ولكن الوزير ما كاد يصل حتى قابل كثيرين من الساسة والقواد الاتراك واعضاء قيادة حلف الاطلنطى فى جنوب شرق اوربا . وتتخذ هذه القيادة مدينة ازمير التركية مقرا لها كما هو معروف .

والمفهوم ان الحكومة التركية قد اعدت مذكرات عن موضوعات مختلفة ليطلع عليها ومن هذه الموضوعات :

١ – تطلب تركيا مزيدا من المعونة العسكرية الامريكية لان الاسلحة الحديثة فى قواتها لا تزال اقل من نسبة الاسلحة الحديثة فى الجيش السوفيتى . وتطلب هذه الاسلحة بسرعة

٢ – تطالب تركيا بانجاز الوعود التى بذلت لها من قبل لتعزيز الاسطول البحرى التركى وسلاحها الجوى

٣ – تطالب تركيا بالاسراع فى تنظيم الدفاع عن البلقان تنفيذا للاتفاق الثلاثى الاخير واشتراك قوات يوغوسلافيا واليونان وتركيا فى مناورات لتساعد الحكومة الامريكية على نجاحها بارسال المعدات الحربية الحديثة اللازمة لها

جزيرة الامراء

وقد ركب مستر دلاس ومن معه بعد الظهر ساعات قليلة فى استانبول الباخرة من البوسفور الى جزيرة الامراء فى بحر مرمرة وهى التى يطلقون عليها اسم « كابرى تركيا » . ويسافر مستر دلاس ومن معه الى انقرة فى زيارة رسمية يوم ٢٦ مايو ليقضى فيها ٢٤ ساعة ثم يسافر الى اثينا بعد ذلك . ولكن ينتظر ان يكون قد اطلع على تقارير الحكومة التركية ومطالبها قبل سفره الى انقرة . ولهذا لن تطول اقامته فيها

اسس جديدة للدفاع

ويقول مراسل رويتر فى تركيا ان الدوائر الدبلوماسية فيها تعتقد ان من اهم اسباب زيارة مستر دلاس للشرق الاوسط هو وضع نواة فكرة الدفاع عن الشرق الاوسط على اساس جديد لا يغضب العرب ، فهو يريد ابعاد بريطانيا وامريكا والدول الاخرى عن هذا المشروع .

ويقال ان السيد ظفر الله خان السياسى الباكستانى المعروف يشاطره هذا الرأى . ويقال ان مستر دلاس قد سمع الناصحين فى بلاد الشرق الاوسط ما يؤيد الرأى القائل بأن دول هذه المنطقة تفرّ من تنظيم دفاعها على اساس يمكن بريطانيا وامريكا من السيطرة عليه فى المستقبل بأى شكل كان

ويقول الدبلوماسيون ايضا ان من رأى مستر دلاس ان تمنح الاولوية الآن لتسوية الخلاف بين مصر وانجلترا على مصير منطقة قناة السويس . وهو يعتقد ان تسوية هذه المشكلة قد تسهل تنظيم الدفاع عن الشرق الاوسط .

ويقول مراسل رويتر : كان لاجتماع مستر دلاس بسفير امريكا فى ايران اهمية خاصة ، اذ عرف فيما بعد ان المستر لوى هندرسون السفير الامريكى سلم مذكرة الى المستر دلاس حملها معه من الدكتور مصدق .

ويسود الدوائر الدبلوماسية الى الاعتقاد بأن المستر دلاس ازداد اطمئنانا الى تحسن الاحوال الداخلية فى ايران وان نوعا من التعاون والتآزر قد تم بين الشاه والدكتور مصدق . وبذلك تستطيع ايران ان تعمل على حل المشاكل التى تواجهها .

أما مشكلة اللاجئين العرب وانهاء حالة التوتر بين اسرائيل والبلاد العربية فينظر اليهما على انهما من أمهات المسائل التى بحثت أثناء زيارة المستر دلاس لبلاد الشرق الاوسط ، غير انه لم يجد حلا سريعا لهاتين المشكلتين ، كما انه لم يقترح حلا لهما

رسالة من دلاس الى ايران

واذيع من طهران ان المستر لوى هندرسون ، سفير الولايات المتحدة فى ايران وصل اليوم من كراتشى حيث كان قد اجتمع بمستر جون فوستر دلاس وزير الخارجية الامريكية ، امس وحمله الوزير رسالة موجهة الى الشعب الايرانى .

وقد اعرب مستر دلاس فى هذه الرسالة عن اسفه لعدم استطاعته زيارة ايران وقال : « ان الشعب الامريكى ينظر بعين العطف ، من مدة طويلة ، الى النضال الذى يقوم به الشعب الايرانى فى سبيل المحافظة على استقلاله وتحقيق امانيه الوطنية . والحكومة والشعب الامريكيان يتمنيان ان تتمكن ايران من حل مشكلاتها على اساس يتمشى مع المبادئ التى تنظم بصورة طبيعية العلاقات بين الدول المنتمية الى جماعة واحدة فى العالم » .

وأعلن المستر لوى هندرسون ، من ناحية أخرى ، أنه سيسافر يوم ٣١ مايو الجارى الى الولايات المتحدة لاجراء مشاورات عادية مع حكومته . وسيعود الى طهران خلال شهر يونية .

لا سلام
ما دامت اسرائيل معتدية

سان فرنسيسكو فى ٢٥ – و . ف – صرح السيد نعيم مباشى ، محافظ لبنان الجنوبى الذى يقوم الآن برحلة الى الولايات المتحدة تحت اشراف وزارة الخارجية الامريكية ، بانه لا يرجى قيام سلام دائم فى الشرق الاوسط ما لم تغير اسرائيل سياستها

وقال ان ما يجب على اسرائيل ان تفعله هو ان تخضع لقرارات الامم المتحدة وتعيد ، بصفة خاصة ، الاراضى التى حددها مشروع التقسيم عام ١٩٤٨ الى اصحابها العرب ، وقال انه من الممكن استخدام هذه الاراضى لاسكان اللاجئين

١٨ جيشا شيوعيا صينيا فى كوريا الشمالية
الامريكيون يقدرون عدد القوات الشيوعية باكثر من مليون جندى
محادثات الهدنة تبدأ فى جلستين سريتين وتؤجل الى الشهر القادم

سيول (كوريا) فى ٢٥ – وكالات الانباء – اذاع الجيش الامريكى الثامن ان قوات الامم المتحدة فى كوريا تواجه اكثر من مليون جندى شيوعى فى هذا الميدان وان متوسط عدد القوات الشيوعية لم يتغير من نحو عامين ، وان فى كوريا الشمالية وحدها ١٨ جيشا شيوعيا فيهم نحو نصف مليون جندى . وان هناك ثلاثة فيالق من جنود كوريا الشمالية يبلغون ١٨٠ الف جندى ، وهذه الارقام خاصة بالجنود المحاربين ، أما بقية المليون فهم الجنود الذين يكلفون بالاعمال الادارية او الخدمات العامة او المواصلات وغيرها من وسائل الصيانة وحراسة الذخيرة ونقلها

تأجيل المحادثات اسبوعا

واذيع من مقر محادثات الهدنة انه تقرر تأجيل هذه المحادثات مدة اسبوع اى الى اول الشهر القادم بعد ان عقد الشيوعيون وممثلو قوات الامم المتحدة اجتماعين سريين قدم الشيوعيون فيهما مقترحاتهم

مرحلة هامة

ومن رأى مراسل الوكالة الفرنسية وغيره من مراسلى الصحف ان المحادثات لابد أن تكون قد دخلت مرحلة هامة جدا للاسباب التالية :

١ – ان الجنرال مارك كلارك القائد العام الامريكى فى ميدان الباسفيك موجود فى سيول (كوريا) وهى ليست زيارة عادية اذ يبدو انه يسعى الى الاتفاق مع مسيو سينجمان رى رئيس جمهورية كوريا الجنوبية على مسائل لها شأن كبير ، وقد تحدث مدة طويلة صباح اليوم ومعه السفير الامريكى

٢ – يرى المطلعون انه لابد ان يكون الشيوعيون قد تساهلوا كثيرا فى سبيل عقد الهدنة النهائية وان هناك املا كبيرا فى نجاح المحادثات

٣ – التزم الفريقان التكتم الشديد بناء على طلب الشيوعيين مما يدل على انهم وصلوا الى نتائج هامة وانهما يستشيران حكومات الفريقين فى هذا الامر .

استدعاء كارنى
للتشاور مع وزير الدفاع الامريكى

وشنطن فى ٢٥ – و . ف – وصل الاميرال روبرت كارنى ، قائد قوات الاطلنطى فى جنوب اوربا الذى عينه الرئيس ايزنهاور اخيرا رئيسا لاركان حرب البحرية الامريكية ، وصل امس الى وشنطن قادما من نابولى ، وقد صرح لدى وصوله بان المستر تشارلز ويلسون ، وزير الدفاع ، قد طلب للتباحث معه .

يقتلها
امام الف شخص ! !

نيويورك فى ٢٥ – و . ف – حدث بعد ظهر الاحد ان هجم رجل على عشيقته وانهال عليها طعنا بمدية كانت معه تحت تأثير ثورة من ثورات الغيرة ، وذلك أمام نحو الف شخص كانوا يشهدون مباراة « للبيس بول » فى « سنترال بارك » .

وفى الحال توقف اللعب وخف اللاعبون والمشاهدون لضرب الجانى ولكن احد رجال البوليس الراكب انقذه من ايديهم قبل ان يفتكوا به ، وقد نقل الجانى الى المستشفى



البنديت نهرو رئيس وزارة الهند وهو يتحدث الى مستر دلاس وزير خارجية الولايات المتحدة اثناء زيارته للهند وقبل سفره الى تركيا . والمعروف ان مستر فوستر دلاس هو اول وزير خارجية امريكى يزور الهند

الازمة الوزارية فى فرنسا تزداد تفاقما
استدعاء بول رينو لمحاولة تاليف الوزارة

باريس فى ٢٥ – و . ف – ابلغ مسيو اندريه ويتلم مسيو اوريول رئيس الجمهورية الفرنسية انه لا يستطيع تاليف الوزارة ، وبذلك ازدادت الازمة تفاقما ، فان زعيما اشتراكيا رفضها ، وهذا الزعيم اليمينى يرفضها ايضا . وبذلك تزداد الحلقة ضيقا والمشكلة صعوبة . الا اذا تولتها شخصية كبيرة لها نفوذ لحل الازمة بصفة مؤقتة

مشكلة السياسة الخارجية

ويقول المراقبون المطلعون أن المشكلة الرئيسية فى الازمة هى مشكلة السياسة الخارجية ولهذا لم يتوقعوا أن يتمكن المسيو ويتلم من التوفيق بين وجهات نظر زملائه ووجهات نظر حزب الحركة الجمهورية الشعبية فى هذا الموضوع ، فان اتجاه كل من الحزبين متعارض كل التعارض مع اتجاه الحزب الآخر . فالمعروف أن لحزب ديجول وجهة نظر خاصة فى موضوع معاهدة الجيش الاوربى تتعارض مع آراء احزاب الاغلبية الاخرى ، والمعروف أن مسألة هذه المعاهدة هى المسألة الشائكة فى السياسة الخارجية

بول رينو هو المرشح

ويبدو ان الرئيس اوريول قد يختار من اليمين الرجل الذى يستطيع أن يحل الازمة ، بعد رفض مسيو ويتلم ، ويستطيع أن يذهب الى مؤتمر برمودا فى ١٧ يونية . ويسود الشعور ان الرئيس سيطلب بعد رفض مسيو ويتلم الى المسيو بول رينو أن يؤلف الوزارة .

دعوة لنبذ الخلاف

هذا ومن ناحية اخرى وجه المؤتمر الوطنى لحزب الحركة الجمهورية الشعبية نداء « الى جميع القوى الوطنية الديمقراطية والاشتراكية ذات الميول الشعبية » ان تنسى خلافاتها وتوحد جهودها فى سبيل التكتل وايجاد اغلبية جمهورية تستطيع ان تنهض بالمهام العاجلة وتنشر العدل وتدعم الاسس الاقتصادية .

وفوض المؤتمر الكتلة البرلمانية التابعة للحزب بالا تشترك مع اية حكومة لا تكون هذه اهدافها .

استدعاء بول رينو

واذيع فى ساعة متأخرة ان الرئيس اوريول استدعى مسيو بول رينو الذى كان رئيس الوزارة الفرنسية عند نشوب الحرب الاخيرة وطلب اليه تاليف الوزارة او السعى الى حل الازمة

يظهرون على شواطئ انجلترا
عرايا كما ولدتهم امهاتهم ! !

لندن فى ٢٥ – و . ف – بمناسبة قدوم فصل الصيف قام اصحاب « مذهب العرى » البريطانيون بحملة على الشواطئ البريطانية لاعلان حقهم فى الظهور على هذه الشواطئ بحرية تامة « وكما ولدتهم امهاتهم » .

قلق المجالس البلدية

وقد اثار اعلان هذه الحملة شيئا من القلق لدى المجالس البلدية فى المدن الساحلية الصغيرة ، فاحتجت على احتمال ظهور جمعيات « الكومندوس » و « بنات حواء » و « ابناء الطبيعة » وغيرها من جمعيات العرى على سواحلها

دوريات مفاجئة

وقد نبه البوليس الى هذه الحركة فنظم « دوريات مفاجئة » على الشواطئ ، وشدد الرقابة عليها فى المنطقة الجنوبية الشرقية من بريطانيا ، وهى المنطقة التى تؤمها هذه الفئة بصفة خاصة

مظاهرة على الشواطئ !!

وقد اعطيت الاشارة الى بوليس « دوفر كورت » بمنطقة « اسكس » حيث كان من المنتظر ان تقوم جمعية العرى بشمال لندن « بمظاهرة على الشواطئ » وقد هرع الجمهور ينتظر بفارغ الصبر هذه المظاهرة .

استقالة
اربعة وزراء باسرائيل

تل ابيب فى ٢٥ – و . ف – صرح بعد ظهر اليوم ناطق بلسان حزب الصهيونيين العموميين ان اربعة وزراء فى الوزارة الائتلافية الحاضرة قدموا اليوم استقالاتهم الى دافيد بن جوريون رئيس الوزراء

« ماو ماو » تملك أسلحة كثيرة
حملات تفتيش واسعة فى نيروبى

نيروبى فى ٢٥ – ر – قام البوليس اليوم بحملة تفتيش واسعة فى منطقة نيروبى الافريقية واستولى على كمية من الاسلحة كما اعتقل عشرة رجال وسيدات من افراد قبيلة كيكويو

بطاقات الخونة

وعثر البوليس كذلك على بطاقات شخصية يعتقد انها كانت تخص الخونة الذين قتلهم رجال ماو ماو فى الشهور الاخيرة .

والمعتقد ان رجال ماو ماو يملكون رصيدا كبيرا من الاسلحة مخبأة فى منطقة « شورى ميو » التى شن البوليس عليها حملته .

وقد قامت جماعة من رجال ماو ماو عددهم عشرون شخصا بهجوم على مخفرين للحرس الوطنى فى جنوب منطقة نيرى فى نهاية الاسبوع الماضى ، وقتلوا واحدا من الحراس ، وطاردهم البوليس وقتل واحدا منهم اثناء المطاردة

اسرائيل تتهم العرب بالاعتداء
وتؤلف قوة خاصة لحراسة الحدود !!

القدس فى ٢٥ – ا . ب – اعلن متحدث بلسان حكومة تل ابيب مساء امس ان اسرائيل كونت قوة بوليس جديدة لتتولى حراسة الحدود من اعتداءات الاشخاص الذين يتسللون من الدول المجاورة .

واضاف المتحدث قائلا : ان هذه القوات تتدرب الآن ، وان بعض الوحدات قد بدأت اعمالها بالفعل

وقال ايضا : ان الوزارة الاسرائيلية اتخذت هذا القرار امس بعد ان تبادلت الرأى بشأن مسألة الامن على طول الحدود بين اسرائيل وجاراتها ، وان مصروفات هذه القوات ستؤخذ من اعتماد خاص .

وقد جاء هذا القرار الذى اتخذته اسرائيل بعد الحوادث الاخيرة التى وقعت بينها وبين الاردن ، والتى تقدمت كل من الدولتين بشكوى بشأنها الى لجنة الهدنة المشتركة

ويؤخذ من الاحصاءات الرسمية ان اليهود ارتكبوا منذ اليوم الاول من شهر يناير من العام الحالى الى اليوم ٢٥٠ مخالفة لاتفاقية الهدنة وانه ترتب على هذه الاعمال العدوانية قتل ١٦٥ عربيا معظمهم من الاطفال والنساء والشيوخ وجرح ٩٥ شخصا آخرين

من الذكريات ..

محمد مصطفى المراغى

احمد عبد المنعم البهى



اليوم تحتفل اسرة الفقيد الاستاذ الاكبر المرحوم الشيخ محمد مصطفى المراغى بذكراه بدارها بحلوان

ونحن ابناء المراغى وتلاميذه اذا ذكرناه – فى ذكراه وفى غير ذكراه – نذكر معه معا نذكر جانبا هاما فى حياة المسلمين ، ونذكر معه حتما تحولا ظاهرا ملموسا فى حياة الازهر الشريف ، ونذكر معه بلا شك اثرا واضحا ذا قيمة فعالة فى حياة مصر الاجتماعية ونذكر معه رئيسا رحيما لم يكن كغيره من الرؤساء فى معاملة المرءوسين

تفصيل ذلك كله او بعضه انه لما تولى مشيخة الازهر للمرة الاولى فى سنة ١٩٢٨ لاحظ ان هناك جفوة وقطيعة او مايشبه القطيعة بين ابناء البلاد الاسلامية وخاصة اهل العلم منهم بسبب الخلافات المذهبية وهذه الخلافات وان كانت حدتها قد تلاشت الا ان اثرها كان باقيا وهو الجفوة والقطيعة كما قلنا

ووجد ان مهمته كشيخ للاسلام والمسلمين تقتضيه ان يزيل هذه القطيعة وان يقرب مابين ابناء المسلمين ما استطاع الى ذلك سبيلا وكعادته فى حل المشاكل من ايسر الطرق واقربها جعل سبيل التقارب بينها من طريق ثقافة الاسلام نفسه لان الافكار اذا اتحدت تقاربت المبادىء وتلاقت الغايات فسارع الى تعديل مناهج الازهر واساليبه العتيقة ويسر سبيل الانتساب اليه امام ابناء المسلمين من كل لون ومن كل جنس حتى اصبح عددهم يعد بالالاف بعد ان كان يعد بالعشرات والمئات ومضى ينشر ثقافة الاسلام فيهم واضحة المعالم محددة الغايات والاهداف ويعين على استقدامهم للازهر متى امكن الاستقدام ويوفد من الازهر مبعوثين عندما لايتيسر الاستقدام والى جوار هذا كانت رسائله وكتبه بين زعماء المسلمين لاتنقطع واتصالاته بهم مستمرة

وقد كان لهذا النهج اثره فى يقظة البلاد الاسلامية او بعبارة ادق فى ايقاظ روح الشباب فى البلاد الاسلامية

كان هذا العمل من المراغى جانبا هاما فى حياة المسلمين انار امامهم الطريق ويسرها لهم ورسم لهم سبيل العمل حسبى منه فى هذا الشان انه كان القدوة فى مقت العصبية والمتعصبين

• • •

اما التحول الكبير فى حياة الازهر فذلك الانتقال بهذه الجامعة العتيدة الى حياة النور

وهو وان كان بهذا العمل العظيم قد ارضى المجددين فانه قد اغضب جمهرة كبيرة من شيوخ الازهر الف القديم ودابت عليه وقد قال فريق من هؤلاء ان المراغى « مدرس الازهر » وان الازهر اصبح يخرج موظفين لا علماء

ونقل هذا الكلام الى المراغى فى احدى الجلسات الامير محمد على وعقب عليه بانه يرى هذا الراى

وتكلم المراغى .. تكلم فاوضح للامير خطا هذا القول وقال له ان عالم الازهر اليوم العالم الحديث الذى لاتسر له كما تقول يعتلى المنابر فيهزها ويكتب ويناقش الى جوار كونه عالما تخصص فى نوع من العلم تفرغ له واتقنه ايما اتقان وذكر ان احد اعلام الازهر القدامى وهو الشيخ الفيومى رحمه الله ارسل لاخيه جوابا فكتب فيه من ضمن ماكتب « وسلم لى على العمودين الفاضلين » وبعد مدة سافر الشيخ الى بلده واستقبله اخوه بالمحطة وفى طريقهما الى البلد ساله اخوه عن هذه العبارة التى جاءت فى خطابه ولم يفهم لها معنى

وتوقف الشيخ عن السير وقال الم تفهم هذه العبارة ..

– لم افهمها ولم يفهمها كل من سالته فيها من اهل البلدة ممن تعلموا فى الازهر من قبل

وهنا ضرب الشيخ الفيومى كفا بكف وقال : يالضيعة العلم .. ان العمودين الفاضلين « ابوك وامك » انها استعارة تصريحية .. هكذا ضاع العلم ولا حول ولا قوة الا بالله

وقال الشيخ المراغى : ان مثل هذا لايحدث اليوم اطلاقا فشباب الازهر يعرفون كيف يكتبون وكيف يخاطبون الناس

ومن ابرز مظاهر هذا التحول فى الازهر اعتداد الازهريين بانفسهم وثقتهم فيها فقد كان ينادى فيهم دائما ان احرصوا على كرامتكم وثقوا بانفسكم فلا تجبنوا عن خوض معركة الحياة . وفى الوقت نفسه لا اطلب اليكم الاستعلاء على الناس وتصعير الخد لهم والاعتزاز بسلطان او جاه لان هذا مما لايرضاه الله ولايقبله من مسلم فضلا عن رجل الدين

ولقد كان يردد دائما « انه خير عندى ان يخرج الازهر عالما [illegible] الخلق ضعيف المحصول العلمى من ان يخرج عالما حجة فى العلم لاخلق له »

• • •

اما الاثر الذى تركه المراغى فى حياة مصر الاجتماعية فذلك جعل الطلاق الثلاث بلفظ الثلاث طلقة واحدة رجعية وايضا اباحة طلب الزوجة الطلاق للضرار وقد كان هذا من قبل محرما وقد جعل ذلك قانونا نافذا تاخذ به المحاكم الشرعية وتحكم به

وما كاد المراغى يعلن هذا المشروع قبل ان يصبح قانونا نافذا حتى هوجم من كل جانب ولكنه لم يضق صدرا بهذا الهجوم او النقد الذى وجه اليه بل تفاءل به وكتب يقول :

« اغتبطنا لهذا الجدل الدينى الاجتماعى سواء اكان فى مناصرة المشروع ام فى هدمه ، لولا ملازمة البعض من ان خلط الجدل بالسباب والخروج على ادب العلم والمناظرة يقوى حجة او يهدم خصما ، وما لنا لانغتبط بهذا وقد تستمر الحركة ويتجدد نشاط الفقه الاسلامى بعد ركوده فى المتون والشروح ، وتتجه اليه الانظار ، وتتولد فكرة تهذيبه ، باختيار ماصح دليله ، وما قام البرهان على ان فيه مصلحة للناس من اقوال ائمة الهدى وفقهاء الاسلام وقد يقضى على تلك الفكرة الخاطئة فكرة وجوب تقليد الائمة الاربعة دون سواهم سواء اوافقت مذاهبهم مصلحة المجتمع ام خالفتها ، وفكرة ان الدين الاسلامى عاجز عن سد حاجات الناس »

اما كونه رئيسا لايلجا الى معاملة مرءوسيه بما فى يده من سلطان فذلك حديث طويل جدير بكل رئيس ان يجعل منه ناموسا واسلوبا له فى معاملة من يتعاونون معه

هاجم احد اصحاب الفضيلة العلماء الشيخ المراغى فى مقال طويل وتوجهت فى اليوم التالى الى الشيخ المراغى وقد هالنى ان وجدت اكثر من مسئول من رجال الازهر فى مكتبه وكلهم ثائرون على المقال وكاتبه يطالبون الشيخ باتخاذ اجراء ضده .. اما المراغى نفسه فكان مسرورا بالمقال لانه كان يعتز بحرية الراى ويود ان يعتز بها كل ازهرى لانها الزم لرجل الدين من كل رجل ومن لايسمع للاخرين لايحترم الناس رايه

كان المراغى ابا رحيما واخا وفيا لاخوانه العلماء وقد شاهدته يوما فى مقام سيدى الدردير بالقرب من الجامع الازهر يخلو الى نفسه بعيدا عن الناس يتوجه بقلبه الى الله وما حوله حاشية او اتباع

ودهشت اذ رايته فراقبته حذرا من بعد حتى قام فصلى فاطال الصلاة . ولما انتهى منها اخذ يقرا كلام الله حتى وصل الى قول الله تعالى « وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما » ذرفت عيناه بالدموع .. فايقنت سلامة طوية الرجل وادركت ان الرحمة والقسوة لايجتمعان فى قلب انسان ، كان اخوف مايخافه المراغى عقاب موظف يقتطع جزءا من مرتبه لانه كان لايشك فى ان هذا رزق لاولاده وحب النفع للناس كان احدى سجاياه وخصاله رحمه الله رحمة واسعة وافسح له فى جناته

حديث رمضان

الصوم بين الفلسفة والدين

مناهل السعادة كثيرة ، واسبابها متعددة ، تهيىء لكل شخص سبيل الاتصال ، وطرق السمو الروحى ، وتختلف هذه الاسباب باختلاف الناهجين لها ، والسالكين طرقها ، واذا كانت النفوس حسب طبيعتها خيرة وشريرة ، وان الانسان اذا ماكان ذا قدرة قوية ، وعزيمة صادقة ، وارادة صارمة استطاع ان يخضع نزوة النفس ، ويعلو بشهواتها ، ويحد من غضبها ، ويقوم اعوجاجها ، ويصلح فاسدها ، ويوجهها الى طريق السعادة ، ويعرفها بمعرفة الايمان ، ويبصرها فى بوتقة اليقين ، لذا نرى النتيجة سواء كانت مقدماتها عقلية او نظرية ، لاتختلف عن النتيجة المبنية على قضايا من صميم الدين ، وصلب التعاليم السماوية ، اذ ان الدين لايعارض العقل ، بل يدعو الى استعماله ويحث على النظر والبحث والتفكير ، ولو امعنا النظر فى التعاليم والتكاليف التى جاء بها اى دين سماوى ، لوجدنا انها لاتختلف فى جوهرها عما يصل اليه الانسان بطريق البحث والنظر ، وقطع علائق النفس واخذها بصنوف من التهذيب ، وانواع من التقويم ، فالغاية واحدة ، والنتيجة متحدة ، سمو روحى ، اتصال بالملا الاعلى ، انكشاف لعالم الغيب ، احاطة لما سيكون ، كل ذلك نتيجة لما تحلت به النفس من فضائل ، واخذت به من ضروب الرياضة الروحية ، واذا كان الصوم هو اس كل هذا ومفتاحه ، واذا كان مع ذلك عبادة دينية ، وفرضا قد فرضته التعاليم السماوية ، فهو عبادة واى عبادة لايقتصر خيرها على صاحبها ، بل يتعداه ويتجاوزه الى غيره ، ذلك لان كبح جماح النفس ومراقبتها بحكمة اليقظة ومراداتها وملازمتها فى كل ماتفعل وتدع من امور ، وخضوعها لما يصدر لها من اوامر ، ويوجه اليها من تعاليم ، لاشك يعود نفع كل ذلك على من يتصل به ، وهل الانسان الا فرد من الامة ، محتاج الى المخالطة والمعاشرة ، لتبادل المصالح والتعاون على كل خير .

فالصوم اذن ليس عبادة مقصورة على صاحبها ، بل هو عبادة تتصل اتصالا وثيقا بمصالح الناس ، ومخالطة الناس فاذا ما الان جانبه ، وخفض جناحه وتمسك بالاخلاق الحميدة والشيم الكريمة اتصف بصفة العبادة حقا وبلغ درجة السعادة التى ليس فوقها سعادة ، واذا ماثارت نفسه وبلغت به حالة الايمان الحق ، ود ان يشركه كل موجود فى عمله ، بل ربما يبلغ به سمو الروح الى ان يساعد الله فى جريه ، ويخشع من امامه الخالق ، الذى يعرفه من سيره ، ويقطع عليه امله

تلك هى النفس الصافية ، والروح السامية ، والفطرة الخيرة ، التى تاثرت بالتعاليم الدينية ، وتشبعت بفكرة البحث الحر والنظر الطليق فوصلت الى المراتب الشريفة ، والمنازل الرفيعة ، فى الدنيا ، بسلامة البدن ، وقوة الجسم ، وصفاء الروح ، ونور البصيرة ، وفى الاخرة باجر عظيم ، ونعيم من الله مقيم ، وسعادة باقية .

عبد المنعم اسماعيل قلقيلة
بكلية اصول الدين

محكمة الغدر فى جلستها الثالثة

محاولات فاروق للاعتداء على الدستور

اقوال خطيرة لحسن يوسف وحسين سرى

كانت جلسة الغدر الثالثة التى عقدت امس بدار القضاء العالى برياسة الاستاذ ابراهيم خليل اكثر دسامة من الجلستين السابقتين .. فقد سمعت فيها اقوال الرئيس السابق حسين سرى والاستاذ حسن يوسف وكيل الديوان الملكى ورئيسه بالنيابة فترة طويلة . فكشفا لاول مرة مهازل الملك السابق .. فاروق .. السياسية ، وكيف حاول هذا الملك ان يحل مجلس الشيوخ حلا كى يحمى اتباعه رجال الحاشية من ان تقدم استجوابات فى شان تصرفاتهم المخالفة للقانون .. وبينا كيف انه اعتدى على قدسية البرلمان فاخرج الدكتور حسين هيكل رئيس الشيوخ من المجلس لانه سمح بمناقشة استجواب مصطفى مرعى عن كريم ثابت والحاشية .

وكان مما قاله الاستاذ حسن يوسف ان الملك السابق كان اذا اصدر امرا لا يلبث ان ينساه .. بمرور الزمن .

وبين حسين سرى تدخل كريم ثابت وكل رجال الحاشية تدخلا سافرا فى اعمال الوزراء ..

وقد جلس حسين سرى امام المحكمة جلسة الرجل الواثق من نفسه .. فشرح الظروف التى اجرى فيها الانتخابات الاخيرة التى اسفرت عن تولى الوفد الحكم ، وقال ان الملك السابق قد لامه على هذه النتيجة وطلب منه ان يتولى رياسة الديوان الملكى حتى يواجه هو الصدمات الاولى التى كان يتوقع فاروق ان توجهها اليه وزارة الوفد .. غير ان الملك السابق لم يتق الله فى حسين سرى الذى لم يجد مناصا من الاستقالة ولما يمض عليه فى منصب رئيس الديوان سوى شهرين ونصف .

وسمعت المحكمة ايضا شهادة الاستاذ السعيد حبيب الذى كان مفتشا بوزارة الداخلية وعلى اتصال بالسراى . وقد بين حضرته كيف كان كريم ثابت يؤثر على الملك السابق تاثيرا جعله يتصرف تصرفات فيها اعتداء على القوانين .. وعلى الدستور ..

وشهد بالامس الاستاذ ابراهيم بيومى مدكور ايضا . فروى ماحدث فى مجلس الشيوخ فى تلك الفترة من تاريخ البلاد

هؤلاء هم شهود الاثبات الذين سمعوا بالامس .. وقد كان متوقعا ان يسمع بعد ذلك شهود النفى الذين طلب استدعاءهم الدكتور النقيب ومن بينهم الاستاذ احمد عبود والرئيس السابق ابراهيم عبد الهادى .. غير ان المحكمة رات اعلان شاهدى اثبات اخرين هما رئيس حسابات ورئيس كتاب جمعية المواساة على ان يدلوا باقوالهم يوم الاربعاء (غدا) .. وتسمع المحكمة فى نفس اليوم من يتسع الوقت لسماعهم من شهود النفى .

اما عن الجو الذى سيطر على الجلسة بالامس فقد كان عاديا هادئا ..

ومما يجدر ذكره ان الرئيس .. الاستاذ ابراهيم خليل لاحظ ان مندوبى الصحف يبذلون جهودا جبارة كى يتمكنوا من سماع المناقشات بين المحكمة والشهود نظرا لبعد المسافة بين المنصة ومقاعد القاعة ، فامر حضرته مشكورا باحضار نضد ومقاعد خاصة للصحفيين ليجلسوا داخل الحاجز الفاصل بين المنصة والقاعة .. وهكذا اصبح الصحفيون يجلسون بين المحكمة والشهود

و « المصرى » ينتهز هذه الفرصة ليوجه للرئيس وللمحكمة الشكر على هذا التقدير لمهنة الصحافة .. الصحافة التى لا يهمها سوى بيان الحقائق ، وعلى تمكينهم لمندوبيها من تادية رسالتهم الوطنية

ونحب ان نشير اليوم الى ما ذكرناه بالامس عن الاستاذة عطيات الخربوطلى المحامية وان نستدرك مانشرناه بالامس فنؤكد ان حضرتها ليست قرينة لاحد وانما هى زميلة فقط للاستاذ احمد رشدى فى مكتبه .. ونأسف لهذا اللبس ..

وفيما يلى تفاصيل مادار بالجلسة :

ما ان اعلن افتتاح جلسة الامس فى الساعة العاشرة والربع صباحا حتى وقف الاستاذ محمد عبد السلام محامى الدكتور النقيب واثبت فى محضر الجلسة ان جريدة الاخبار عندما نشرت اقوال الدكتور النقيب فى الجلسة الاولى بالعدد الصادر فى ٢٤ مايو قد ضمنتها عدة وقائع غير صحيحة

وبعد ذلك سالت المحكمة الاستاذ احمد رشدى محامى الاستاذ كريم ثابت عن البيان بالصحف التى يريد ضمها لتكليف النيابة باحضارها فوعد بتقديمه اليوم وتسليمه للاستاذ حسين زكى احد ممثلى النيابة

وطلب الاستاذ عبد السلام ضم الخطاب الذى ارسله الى المحكمة الاستاذ احمد ابراهيم رئيس ديوان المحاسبة فاجابه الرئيس بان المحكمة قد ضمته من تلقاء نفسها .

ثم اشار الاستاذ عبد السلام الى البيان الذى ادلى به مسئول كبير بديوان المحاسبة « للمصرى » بانه كلف بعض المفتشين بالاسكندرية بتحقيق تصرفات الدكتور النقيب بمستشفى المواساة والذى قال فيه ان اهم التهم التى يتضمنها تقرير المفتشين عن التحقيقات الجديدة عددها اربع تهم .

وقال حضرته ان خطاب رئيس ديوان المحاسبة للمحكمة وبيان المسئول الكبير « للمصرى » يتعلقان بحصانة التهم ولا يصح لوقف الاتصال بالمحكمة اثناء المحاكمة

وقال الاستاذ عبد السلام انه يريد حماية نفسية المحكمة من الاثارات التى ليس لها علاقة بالقضية ..

الرئيس – المحكمة لا تقرا ما تكتبه الصحف والعبرة بما يثبت فى محضر الجلسة ..

عبد السلام – وقد كان موكلى يرجو ان يسمح له بالاطلاع على الخطاب ولكن المحكمة امرت بابعاده من تلقاء نفسها وهى تشكر على ذلك لانها امكنتنا بذلك من الرد عليه ولذلك اثره .. وان موكلى يحتفظ عند الاطلاع بالطعن فى كل تقرير او تحقيق تحت اشراف رئيس ديوان المحاسبة وسيقيم دفعه على انه يقصد الانتقام منه والتشهير به كما هو واضح من استخدامه الصحافة مع ان موكلى فى مركز ضعيف وجدير بالحماية

الشاهد الرابع

وعلى اثر ذلك امر الرئيس باستدعاء شاهد الاثبات الرابع فحضر الدكتور ابراهيم بيومى مدكور واخذ فى الادلاء باقواله قائلا : انه علم بحادث ديوان المحاسبة كما علم ان هناك اجراء حدث فى مستشفى المواساة هو صرف مبلغ لكريم ثابت دون استيفاء الاجراءات وانه اعطى له من غير ذى سلطة لان السلطة حسب اللوائح لمجلس الادارة عند صرف ما يزيد على مائتى جنيه على ما يذكر .. وان الاستاذ مصطفى مرعى قدم سؤالا كان جواب الحكومة عنه غير شاف وانه كان حريصا على مسائل ديوان المحاسبة وعلى تثبيتها لانه يؤمن بأن هذا نوع من الرقابة لابد منه لان البرلمان ليس فى وسعه ان يتتبع وجوه صرف الميزانية وهذا فضلا عن انه كان رئيس لجنة المحاسبة بمجلس الشيوخ فى الفترة التى اثير فيها هذا الموضوع

الرئيس – ما هو الباعث على اثارة هذا الموضوع ؟

مدكور – شعورنا بأن هناك ازمة حول تقرير ديوان المحاسبة لانه اشار الى واقعة معينة هى فى راينا مخالفة ولم تقف الحكومة فيها الى جوار رئيس الديوان فكان لابد ان نحملها مسئولية ذلك

وقال : ان نتيجة ذلك ان رئيس الديوان اصبح مغضوبا عليه .. فاما ان يستقيل او يقال .. والتقرير اما ان ينشر او لا ينشر .. وان رئيس الديوان اذن يواجه ونحن لم نتدافع عنه لشخصه وانما لحماية المؤسسة وتمكينها من اداء رسالتها

الرئيس – هل كان تصرف رئيس الديوان مطابقا للاصول ؟

مدكور – ما فيش شك انه استقال لانه لم يمكن من تادية رسالته

وقال الشاهد انه يعتقد ان كون الاستاذ محمود محمد محمود يقابل اشخاصا معينين ويلمس على الملك السابق وحاشيته كان اهم لديهم من التقرير وكان واضحا ان التقرير هو « المحل » الذى خلق الازمة .

واضاف انه يعلم بيقين انه حصلت اتصالات للتاثير على رئيس الديوان بحذف موضوع الخمسة الاف جنيه ولكنه لم يحضر اتصالا منها ولم يحدثه احد فى هذا الشأن .

وقال ان الاستاذ محمود محمد محمود اخبره انه قابل الرئيس السابق مصطفى النحاس والاستاذ فؤاد سراج الدين النحاس قال له .. يا محمود .. انت شاب صغير وامامك مستقبل كويس .. والسراى اذا وقفت فى الطريق ستضيع علينا فرصا كثيرة . واحنا الان امام مفاوضات ومشاكل عديدة فيمكن لما نتساهل فى حاجة بسيطة زى دى نقدر نمشى حاجات تانية مهمة ..

اما حديثه مع سراج الدين فقال الشاهد انه جرى حول التلميح .. ولم يصرح سراج الدين على هذه النقطة فى حديثه .

وسئل الشاهد عن رايه فى كيفية حل الموضوع فقال انه يعتقد ان احسن طريق لعلاج الموقف ان يعترف بالخطأ وان ترد الخمسة الاف جنيه سواء كان من اخذها شخص رسمى او موظف لدى الملك والواقع ان الاستجواب لم يكن من اجل الخمسة الاف جنيه او ان شخصا معينا من السراى اخذها وانما بسبب تدخل الملك وحاشيته ، ونحن كبرلمانيين لم يكن لنا ان نوجه اى مسئولية للملك ولا نسال سوى الحكومة فديوان المحاسبة مفروض ان يقوم بواجبه وعلى الحكومة ان تعالج الموقف بعد ذلك .

وقال الشاهد انه سمع ان الملك السابق كان « عامل قعدة » فى « اسكاربيه » وانه لم يدخل هذا المكان وانما سمع من اخوانه الشيوخ ان الملك كان يعلق هو ومن معه فى هذه « القعدة » على الاستجواب والمستجوبين !

واضاف انه سمع ان بعض الشيوخ قد قامت محاولات للتاثير عليهم لئلا يحضروا الجلسة التى يناقش فيها الاستجواب او لئلا يصوتوا مع المستجوب .. اما اذا كان كريم ثابت بالذات هو الذى قام بهذه الاتصالات فهذا ماقرر الشاهد انه لايعرفه .

وقال الشاهد ان الاذاعة قد علقت على هذا الموضوع فى باب التعليق على الاخبار .

الرئيس – ماذا قال المذيع بالضبط ؟

مدكور – بالضبط صعب .. انما فهمت ربطا صريحا بين المراسيم وابطالها وبين الاستجواب والمعلق كان اسمه احمد ..

الرئيس – احمد قاسم جوده ؟.

مدكور – اظن ذلك .. وعلى اى الحالات ففى وسع النيابة ان ترجع لسجلات الاذاعة ولو انى اشك فى وجود التعليق الى الان .

الرئيس – هل ذكرت ذلك فى مجلس الشيوخ ؟

مدكور – ذكرته بعد الاستجواب وبعد صدور المراسيم ونحن نعلق عليها وقلنا ان المعلق فى الاذاعة ربط بين مراسيم اخراج الاعضاء وبين استجواب مصطفى مرعى .

ولفت الشاهد نظر المحكمة الى ان معلوماته سماعية ولا يجب ان يسال عن المصادر التى سمع منها

ومضى الاستاذ مدكور فى شهادته فقال ان حكومة الوفد اول ماتولت الحكم عادت الى فكرة الخلاف الدستورى حول مراسيم الشيوخ المعينين ثم صرفت النظر عنها بتاتا حتى لايحدث قلق فى ان الظروف شابت اعادة هذه الفكرة من جديد بمناسبة الاستجواب وكان المقصود – كما سمع – هو رئيس مجلس الشيوخ . وانه يعلم ان سياسة السراى فى الخمس سنوات الاخيرة تسير على الحرص على التوازن فى مجلس الشيوخ بان يكون للمستقلين ثلث المقاعد وللحكومة الثلث وللمعارضة الثلث . ومن اجل هذا كان اتجاه السراى التخلص من الدكتور حسين هيكل لانه وجه الاستجواب توجيها فيه مبالاة والواقع انه لم تحدث منه مخالفة .. وهذه الواقعة لم تحصل فى مجلس الشيوخ ابدا ومزية مجلس الشيوخ ان رئيسه لايستطيع ان يحول دون المجلس وسؤال من شيخ او استجواب .

الشاهد الخامس

الاستاذ السعيد حبيب

وبعد انتهاء شهادة الاستاذ ابراهيم

البقية على الصفحة السادسة

رئيس المجلس .. انصات هادىء

السعيد حبيب .. اسرار فاروق

الدكتور مدكور .. شرح بالتفصيل




حسن يوسف .. اهم شهادة فى الجلسة

كلمة المصرى

الاردن تدافع عن حدودها

انتهت حكومة الاردن بعد ان نفد صبرها الى اتخاذ القرار الذى لم يكن هناك بد من اتخاذه وهو الدفاع بالقوة عن سلامة حدودها ورد كل عدوان اسرائيل بمثله او اشد منه ، وقد اضطرت الحكومة الصديقة الى اتخاذ هذا القرار بعد ان تمادت اسرائيل فى عدوانها وقصرت لجنة الهدنة فى القيام بوظيفتها وشجعت بريطانيا اسرائيل على انتهاج هذه الخطة العدوانية بتلك التصريحات الشاذة الغريبة التى القاها سير تشرشل فى البرلمان الانجليزى وملأ بها اسرائيل غرورا وزادها عنفوانا

والحكومة الاردنية محقةفيما انتهجته من سياسة حازمة اذ كانت هذه السياسة هى اللغة الوحيدة التى تفهمها اسرائيل وكان ادعاء الدول الغربية انها لاتزال تحترم البيان الذى اصدرته سنة ١٩٥٠ بشأن المحافظة على الحدود بين دول الشرق الاوسط ادعاء وهميا او هو قائم ضد الدول العربية وحدها فاما اسرائيل فانها فوق القانون واكبر من العهود والمواثيق !

ومن الاتفاقات العجيبة انه فى الوقت الذى تتخذ فيه الاردن قرارها هذا تتراءى قائمة المعاهدات الدولية امام الانظار بانها تحتوى معاهدة معقودة بين الاردن وبريطانيا ومن بين بنودها ما يتصل بالتعاون والدفاع ضد العدوان ولكن يشاء الله العلى القدير ان يهتك ستر السياسة البريطانية ويفضح سرها حتى تبدو امام العالم كله مهلهلة الثياب منكسة الهيئة ، وحتى يعلم القاصى والدانى ويقتنع العالم والجاهل ان بريطانيا تضمر الاخلال بعهودها فى الوقت الذى تخط فيه هذه العهود بيمينها وان كل ما تحتويه الفاظ اية معاهدة تعقدها من شرف ونجدة ووفاء انما هى الفاظ جوفاء وكلمات صماء

ومن حق الاردن ان تحمد الله على ان تكشفت بريطانيا على حقيقتها وتجردت مما كانت ملتفة به من التمويه فان ظهور هذه الحقيقة سيمكن الدولة الشقيقة من الاعتماد على نفسها فى الدفاع عن حدودها والاستقلال بتأمين سلامتها ، وذلك مما يتفق ومنطق الواقع ويتمشى مع اصول السيادة والاستقلال ، وهو كذلك مما يحقق الفرصة للتعاون العربى على اسلوب جديد

الاتحاد
النظام
العمل

محمد نجيب

ملك الافغان
يهنىء الرئيس نجيب برمضان

تلقى الرئيس اللواء محمد نجيب من جلالة محمد ظاهر ملك الافغان البرقية التالية :

للقيه به السرور برقيتكم لحلول ... بمناسبة حلول شهر رمضان ، وانى ابعث بتمنياتى الصادقة اليكم شخصيا ولرفاهية الامة المصرية

الرئيس محمد نجيب
يستقبل السيد عبد الله الفاضل

استقبل الرئيس اللواء محمد نجيب فى مكتبه بمجلس قيادة الثورة امس السيد عبد الله الفاضل ودامت المقابلة ساعة كاملة جرى الحديث خلالها حول المسائل التى كانت محل البحث فى الاجتماع الذى تم اخيرا بين الرئيس والسيد عبد الرحمن المهدى وتناول شئون الانتخابات فى السودان .

تحية تركيا الى الرئيس
تحملها البعثة العسكرية المصرية

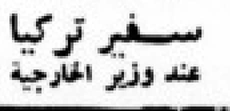
عادت الى مصر اخيرا البعثة العسكرية الموفدة الى تركيا برياسة الاميرالاى حسن رجب ، وقدقابلت البعثة – لهذه المناسبة – امس الرئيس اللواء محمد نجيب فى مكتبه بمجلس قيادة الثورة تحمل اليه رسائل التحية والتقدير من الرئيس التركى ورئيس الوزراء وقائد القوات التركية .

خطاب الرئيس نجيب
وصداه فى الارجنتين

حمل البرق الى الرئيس اللواء محمد نجيب اعلان تهنئة الادارة الدولية للجامعات فى بيونس ايرس عاصمة الارجنتين وتأييدها لموقفه القومى فى صورة البرقية التالية :

تهنىء « الجنرال » محمد نجيب على خطابه الرائع الذى اعلن فيه عن تكوين جبهة متحدة من الدول العربية وتعضد هذه الفكرة وتؤيد استقلال مصر

سفير تركيا
عند وزير الخارجية





استقبل الدكتور محمود فوزى ، وزير الخارجية ، بمكتبه صباح امس السيد غلوص فؤاد طوغاى ، سفير تركيا بمناسبة عودته الى القاهرة ، بعد زيارة قصيرة قام بها للتشاور مع الحكومة التركية .

ويرى فى الصورة الوزير يصافح السفير

مؤتمر صحفى
لوزير الارشاد

يعقد وزير الارشاد القومى مؤتمره الصحفى الاسبوعى فى الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم بدار الوزارة بعابدين

السيد المهدى لا يقوم
بأية اتصالات سياسية فى لندن

لندن فى ٢٥ – و ١٠ ع – صرح احد رجال حاشية السيد عبد الرحمن المهدى الزعيم الدينى والسياسى الكبير فى السودان الذى وصل فى نهاية الاسبوع الى لندن بان الغرض الوحيد لزيارة السيد المهدى هو حضور حفلات التتويج وانه ليست هناك اى تدابير اعدت لاجتماعه برجال وزارة الخارجية البريطانية او اى موظفين آخرين فى شئون الاتصال بالاحتفالات

فى جنيف

وينتظر ان يغادر لندن فى ١٠ يونية او ٢٠ منه وسيذهب الى جنيف لقضاء فترة قصيرة قبل العودة الى الخرطوم ، ويرافقه فى هذه الرحلة سكرتيره الخصوصى القاضى واحد العلم

وقد وصل ايضا الاستاذ عبد الله خليل سكرتير حزب الامة لحضور حفلات التتويج

المؤتمر المشترك يبحث مسائل هامة

اجتمع المؤتمر المشترك من حضرات الوزراء واعضاء مجلس الثورة فى الساعة التاسعة من مساء امس بمبنى مجلس قيادة الثورة

واستمر المؤتمر منعقدا يواصل بحث ما لديه من موضوعات وقد علم مندوب المصرى ان المؤتمر بحث فى اجتماع امس مسائل هامة

تضامن الدول العربية مع مصر
اجتماع بعض سفراء العرب بوزير الخارجية

اجتمع الدكتور محمود فوزى ، وزير الخارجية امس ، بالسيد احمد الشقيرى الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية والامير مصطفى الشهابى سفير سوريا ، والشيخ عبد الله الفضل ، سفير المملكة العربية السعودية .

التضامن مع مصر

ولم تذكر مصادر وزارة الخارجية شيئا عن سبب هذه الاجتماعات ، وان كان المفهوم انها خاصة بتضامن الدول العربية مع مصر ضد الحكومة البريطانية

المسائل السياسية المشتركة

وصرح الامير مصطفى الشهابى لمندوب « المصرى » بان حديثه مع وزير الخارجية تناول بعض المسائل السياسية المشتركة والاجراءات الخاصة بتنفيذ بعض القرارات التى اتخذتها الجامعة العربية ولجانها

تنفيذ قرارات الجامعة

وصرح السيد احمد الشقيرى لمندوب « المصرى » بأنه تحدث مع الدكتور محمود فوزى فى بعض المسائل السياسية العربية الهامة وفى تنفيذ بعض القرارات التى اتخذها مؤتمر وزراء خارجية العرب واللجنة السياسية للجامعة العربية

على كل منا أن يؤدى واجبه
كلمة الرئيس فى احتفال هيئات التحرير أمس

اقيم احتفال عام مساء امس فى المقر الرئيسى لهيئة التحرير بميدان عرابى حضره جميع مندوبى هيئات التحرير الفرعية بمدينة القاهرة باعلامهم كما حضره عدد كبير من الاهالى على اختلاف طبقاتهم . وعند وصول الرئيس اللواء محمد نجيب استقبله الحاضرون استقبالا حماسيا رائعا

كلمة الرئيس

وقد بادل الرئيس الحاضرين التحية ثم اتجه صوب المنصة والقى كلمة موجزة قال فيها : احييكم ، واتمنى ان تفهموا رسالتكم ، وان يؤدى كل منكم واجبه نحو ربه ، ونحو وطنه ، وخاصة فى هذا الشهر شهر البر والغفران

ثم قال الرئيس : يجب ان تحققوا آمال الوطن فيكم ، وان تطهروا نفوسكم بالعبادة ، ثم اعتذر لعدم استطاعته البقاء بينهم مدة طويلة لارتباطه باجتماع المؤتمر المشترك .

مع السيد عبد الله الفاضل

ثم قدم السيد عبد الله الفاضل فصافح الرئيس وجلس معه قليلا ، وقد اناب الرئيس القائمقام محمد كامل نور الدين لتحية الضيف الكبير ثم استأذن فى الانصراف مودعا بالاجلال والتقدير

الرئيس يتحدث مع السيد عبد الله الفاضل فى مقر هيئة التحرير

كلمة الصاغ الطحاوى

والقى الصاغ ابراهيم الطحاوى كلمة حلل فيها مواطن من المستعمر واساليبه التى طالما فرق بها بين المصريين والسودانيين وبين المصريين انفسهم

سلاح التفرقة

ثم استطرد فقال : لقد كان الانجليز فى الواقع يعتمدون على سلاح واحد هو سلاح التفرقة والدسائس والاشاعات وهذا ما يعتمدون عليه دائما لفرض سلطانهم ولكن الله اراد لنا الخير فنجحت حركتنا بفضل من عنده وهى مؤيدة بنصر من اله قوى عزيز .

واضاف قائلا انى لؤمن بانه لن تفلح حيلة الانجليز بيننا بعد الآن بل انى لكبير الثقة والايمان بانهم لن يخرجوا من مصر وحدها بل من الوادى كله حين تروى الدماء القنال والقاهرة والخرطوم وكل مكان هاتفة الله اكبر والعزة لوادى النيل كله .

واختتم كلمته قائلا : اذا لم يخرج الانجليز من مصر والسودان سترتفع الراية الحمراء على دماء المصريين والسودانيين وسنزحف معا حتى يتحرر الوادى كله والله معنا وناصرنا

صورة

وهنا صعدت الى المنصة الطفلة سامية حمزة وقدمت الى الرئيس باقة من الازهار فتقبلها الرئيس شاكرا واخذت له معها صورة

طلبات التصدير والاستيراد

تجتمع غدا اللجنة الفرعية للتصدير والاستيراد برياسة الاستاذ عبد الحميد حسن وكيل وزارة التجارة والصناعة للنظر فى طلبات التصدير والاستيراد المقدمة من اصحاب المصانع .

قرارا الاتهام الثانى والثالث
فى قضايا الغدر يعلنان اليوم

كان المعروف حتى امس ان ما سيذاع من قرارات الاتهام فى قضايا الغدر واستغلال النفوذ هو قرار الاتهام الثانى والمدعى عليه فيه حضرة محمد حسن احد رجال حاشية الملك السابق ، ولكن الاستاذ فتحى رضوان وزير الدولة صرح بانه تقرر ان يعلن اليوم قرار الاتهام الثانى مع قرار الاتهام الثالث فى شأن التلاعب باسعار القطن

القطن المصرى
سوقه آخذة فى التحسن

لندن فى ٢٥ – من هارى هوبز – كان لسياسة مصر القطنية بما فيها تحديد سعر الشراء صدى طيب فى الدوائر القطنية فى لانكشير ، وقد علق خبير تجارة القطن فى صحيفة مانشستر جارديان على هذا بقوله : « ان الاسعار الجديدة قد بنيت على اساس معقول ، وهى تدل على ان الحكومة المصرية نظرت الى الموقف واحتمالاته نظرة واقعية » .

ويقول المعلق نفسه ان صادرات القطن المصرى قد تحسنت بالمقارنة بالصفر منها فى الموسم الماضى ، وانه يعتقد ان لجنة القطن الخام البريطانية قد عقدت بعض الصفقات فى الاونة الاخيرة

ستيفنسون
لم يقدم استقالته

نفى المتحدث الرسمى باسم السفارة البريطانية ما نشر من ان سير رالف ستيفنسون قدم او فى نيته تقديم استقالته بسبب خلاف فى الرأى بشأن المسألة المصرية بينه وبين حكومته .

جماعة كبار العلماء

اجتمعت جماعة كبار العلماء امس برياسة فضيلة الاستاذ الاكبر وقد قدم فى هذا الاجتماع أعضاء الجماعة لرئيسها بحوثهم العلمية بمناسبة انتهاء العام الدراسى .

اما رد الجماعة على ديوان المحاسبة فقد ترك لفضيلة الاستاذ الاكبر اعداده وصياغته .

توفير الدقيق
فى جميع انحاء البلاد

انتهت وزارة التموين من اجراء المراسلات الخاصة بتنظيم عملية شحن الدقيق الى الجهات التى لا تكتفى بانتاجها المحلى من الدقيق بحيث تتوافر لديها كميات كبيرة احتياطية على ان تتحمل الحكومة فروق السكة الحديد ويباع الدقيق بالتسعيرة الموحدة

بين مصر واندونيسيا

رغبة من وزير المعارف فى تمكين الرابطة العلمية باندونيسيا من نشر اللغة العربية فى ربوع هذه البلاد الشقيقة فقد وافق على اهدائها مجموعة من كتب اللغة العربية تشجيعا لها وبخاصة بعد أن وفقت الرابطة الى انشاء مدرسة ثانوية لمن اتموا الدراسة بمدارسها الابتدائية .



الرئيس يتحدث مع وزير البرازيل ووزير الارجنتين اثناء الحفلة التى اقيمت امس بمفوضية الارجنتين احتفالا بعيدها القومى

اليوم آخر ميعاد

لتقديم اسباب الطعن فى قضية التحريض

ينتهى اليوم – الثلاثاء – الموعد المقرر لتقديم النيابة اسباب الطعن فى الحكم الصادر بادراج قضية التحريض على احراق القاهرة ضمن القضايا السياسية التى يشملها العفو .

اقتراحات بتوحيد ادارات الشكاوى بالوزارات

ذكرت « المصرى » امس طرفا من الاتجاه لتوحيد ادارات التحقيقات والشكاوى فى ادارة واحدة تتبع رياسة مجلس الوزراء وتتألف من ثلاث شعب اولاها الرقابة الحكومية والثانية التحقيقات والاخيرة الشكاوى

هيئة قضائية

وتضيف اليوم انه اقترح فى مشروع قانون انشاء الادارة الجديدة للتحقيقات والشكاوى تكوين هيئة من مستشار بمحكمة النقض ومستشار آخر بمحكمة الاستئناف ورؤساء الشعب الثلاث ويكون لها جميع الحقوق التى كفلها القانون فى اصدار الاحكام التأديبية على الموظفين الذين تثبت ادانتهم

الرقابة على تصرفات الوزارات

والقصد من هذا التشريع هو تنظيم الاداة الحكومية واحكام الرقابة على تصرفات الوزارات ورعاية مصالح الجمهور ومحاسبة كل موظف يسىء التصرف والفصل فى امره عن طريق هذه الهيئة التى خولت كل سلطات مجالس التأديب وفى حدود القانون الذى تحدده احكامه الاوضاع والعقوبات

التخلص من الروتين

ومن ناحية أخرى فانه لوحظ فى ادماج ادارات التحقيق والشكاوى سرعة الوصول الى النتائج فى كل مسألة وتبسيط الاجراءات والتخلص من الروتين البغيض اذ يحدث فى اكثر الامور ان يكون موضوع الشكوى يتصل بتحقيق معين فى احدى الوزارات فتعطل الاوضاع الحالية مهمة المحقق يفقدان المسئولية بين ادارات التحقيقات وادارة الشكاوى

احقاقا للعدالة

ولما كانت هذه التحقيقات فى الواقع تتأثر بعوامل خارجية الى جانب ان ادارة الشكاوى لا تملك الحقوق التى تعطيها مسئولية الرجوع الى الوزارات لتحرى الشكاوى ، لذلك رئى تجنبا لهذه الاوضاع وازالة لكل شك واحقاقا للعدالة اعداد مشروع قانون يكفل سلامة الاداة الحكومية ورعاية الصالح العام

اقام الاستاذ دوس حفلة تكريم لولى عهد الحبشة فى نادى السيارات امس ويرى فى الصورة الامير يتصدر المائدة

اتفاقية دفع
بين مصر والباكستان

استقبل الاستاذ سامى ابو الفتوح وكيل وزارة الخارجية صباح امس السيد طيب حسين القائم باعمال باكستان .

مسألة لم يبت فيها بعد

وصرح السيد طيب حسين لمندوب « المصرى » بأن المقابلة كانت لبحث عدة مسائل صغيرة لم تبت فيها الحكومة المصرية بعد .

عقد اتفاقية دفع

وعلم المندوب ان باكستان ستدخل قريبا فى محادثات مع مصر لعقد اتفاقية دفع على غرار اتفاقيات الدفع التى عقدتها مصر مع عدد كبير من الدول .

معاشات الضمان الاجتماعى
نفاد الاعتمادات الخاصة بها

علم مندوب « المصرى » ان الاعتمادات المالية المدرجة فى ميزانية مصلحة الضمان الاجتماعى قد نفدت ولهذا لن يتيسر صرف جميع المعاشات للمستحقين فى اول الشهر القادم

وقد اجتمع الدكتور عباس عمار وزير الشئون الاجتماعية امس بالمدير العام لمصلحة الضمان الاجتماعى وبعض كبار موظفى الوزارة لبحث الوسائل الممكنة لتدبير المال اللازم لهؤلاء المستحقين

الاردن يعقد قروضا مع الدول العربية

عمان فى ٢٥ – و ١٠ ع – علقت جريدة « الدفاع » اليوم على البيان الوزارى الذى القاه السيد فوزى الملقى رئيس الوزراء مساء امس فى البرلمان فقالت لعل اهم النقط الجديرة بالملاحظة فى البيان هى اعلان الحكومة اهتمامها بفكرة الاقتراض من الدول العربية وتعهدها بمشيئة الشعب فى حل قضية فلسطين

سياسة مصر العمالية
فى مؤتمر العمل الدولى

اجتمع الدكتور عباس عمار وزير الشئون الاجتماعية صباح امس بالاساتذة ابراهيم الطريفى المدير العام لمصلحة العمل وعبد الغنى سعيد مدير ادارة البحوث الفنية بالمصلحة ومعيد لطفى الملحق العمالى بباريس وبحث معهم سياسة مصر العمالية التى ستبحث فى مؤتمر العمل الدولى الذى سيعقد فى جنيف يوم ٤ يونية القادم

وقد علم مندوب « المصرى » فى وزارة الشئون الاجتماعية أن المؤتمر سيبحث مسألة العمال الزراعيين واجازاتهم السنوية بالاجر كما سيبحث التقرير المقدم من مدير عام مكتب العمل الدولى عن الحالة الاقتصادية فى العالم وكفاية القوة الانتاجية للاستهلاك

وزير المواصلات
يدرس ميزانية التليفونات

قصد فى الساعة التاسعة من مساء امس الاستاذ حسين ابو زيد وزير المواصلات الى دار مصلحة التليفونات واجتمع بالمهندس عبد المجيد الحناوى لدراسة حالة مصلحة التليفونات فى عهدها الجديد بعد فصلها من مصلحة السكة الحديد وقد درسنا فى هذا الاجتماع ميزانية التليفونات وحاجاتها لمواجهة التوسع والضغط عليها

كما درسنا فى هذا الاجتماع اسباب شكاوى الجمهور وقد تبين انها ترجع فى الواقع ونفس الامر الى ما تشكو المصلحة نفسها منه وهو عدم وجود المال الكافى لديها لتنفيذ كل ما لديها من مشروعات عاجلة

وزار الوزير بعد ذلك السنترال واوصى الموظفين بالعمل على راحة الجمهور وارضائه حتى تظل الثقة كاملة بين المصلحة وعملائها

معرض اندونيسيا
للصناعات الوطنية

الاسكندرية فى ٢٥ – مكتب المصرى – تلقت غرفة الاسكندرية التجارية من وزارة التجارة والصناعة أن معرض اندونيسيا للصناعات الوطنية سيقام فى مدينة « جاكرتا » فى المدة من ٣١ يوليو المقبل حتى ٣ سبتمبر، وان الحكومة الاندونيسية ارسلت تدعو الهيئات والافراد المشتغلين بالصناعة والتجارة والعمال لزيارة المعرض .

صناعة السردين
فى مصر

اجتمعت امس اللجنة المشكلة برياسة الاستاذ عبد الحميد حسن وكيل وزارة التجارة والصناعة لدراسة العروض المقدمة من بعض الشركات الاجنبية لانشاء مصانع فى مصر لانتاج السردين المحفوظ والاسماك المجففة وزيت كبد الحوت ، وقد راجعت اللجنة البيانات الاحصائية فى هذا الشأن ويؤخذ من هذه البيانات أن الكميات التى تصاد من سمك السردين من الشواطىء المصرية تقدر بحوالى خمسة آلاف طن يمكن زيادتها الى الضعف كما بحثت اللجنة الكميات التى يمكن توفيرها من زيت كبد الحوت ومسحوق الاسماك المجفف من النوع المعروف بالقرش الذى يوجد بكثرة فى البحر الاحمر .

وستستأنف اللجنة اجتماعها لاستكمال بحث هذا الموضوع فى ضوء المقترحات المقدمة من خبراء النقطة الرابعة فى هذا الشأن .

فى وزارة المعارف

وافق وزير المعارف على ندب الدكتور عبد الحميد الطريف الاستاذ المساعد بمعهد التربية العالى للمعلمات والدكتور اسحق رمزى الاستاذ المساعد بمعهد التربية العالى للمعلمين للعمل بوزارة الارشاد القومى وتعيين الاستاذ عبد الحميد حمدى ناظرا لمدرسة المعلمين الخاصة ببور سعيد واعادة الدكتورة هدى عبد الحميد براده للعمل بالعيادة النفسية بالادارة العامة للصحة المدرسية ونقل الآنسة كوكب يوسف الى معهد الفنون الجميلة بصفة نهائية وتجديد ندب الاستاذ عبد المجيد عابدين للعمل بكلية الخرطوم الجامعية لمدة عامين ينتهيان فى سبتمبر سنة ١٩٥٥ .

اعتقال زوجة وجيه

كانت الفيلا تحتفل بسبوع الطفل الاول لزوجة الوجيه الكبير ..حينما دهمها البوليس واعتقل السيدة والحكيمة ..!

أسرار مذهلة لاغرب الجرائم فى كتاب من ذكريات ٣٠ عاما فى مكافحة الجريمة بقلم اللواء عبد المنصف محمود وكيل الداخلية السابق

كتب للجميع — عدد يونية

الرئيس شمعون يفتتح مؤتمر وزراء المال والاقتصاد أمس

ويدعو للتكتل لمواجهة الخطـــر الصهيونى ضـــد العرب

بحث وسائل دعم التعاون الاقتصادى العربى لأوسع مدى وقضايا البترول العربى

بيروت فى ٢٥ – من زهير ميرزان : افتتح فخامة السيد كميل شمعون رئيس جمهورية لبنان مؤتمر وزراء المالية والاقتصاد للدول العربية الذى عقد فى قاعة قصر اليونسكو فى الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم

كلمة الرئيس اللبنانى

وقد ألقى فخامة رئيس لبنان كلمة رحب فيها بالوفود العربية ونوه بأهمية التعاون بين الدول العربية . وقال ان جميع الاسباب قد توافرت للعرب لكى يتكتلوا لمواجهة الخطر الصهيونى الجاثم على حدود بلادهم ، وهو الخطر الذى تتخذه الدول الغربية وسيلة للضغط على العرب

وتحدث رئيس لبنان عن اهمية المواقع الاستراتيجية للدول العربية التى تربط بين ثلاث قارات وخمسة بحار ، وتساءل لماذا لا يكون للعرب احتلال استقلالى البحر الابيض المتوسط ، ولماذا لا يكون لسوريا ولبنان ومصر الى المحيط الهندى

وختم السيد كميل شمعون كلمته داعيا اعضاء المؤتمر لأن يعملوا ويجعلوا من مؤتمرهم يوما مشهودا

كلمة امين الجامعة

ثم تكلم بعد ذلك الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية متمنيا للمؤتمر ان يثمر وتكون له النتائج التى ينتظرها العرب منه

كلمات المندوبين

وتعاقب بعد ذلك وزراء المالية والاقتصاد فتكلم كل من السادة سليمان سكر وزير مالية الاردن وعزيز بن زيد وزير الاقتصاد السعودى ومحمد سعيد الزعيم وزير المالية والاقتصاد السورى وضياء الدين جعفر وزير الاقتصاد العراقى وجورج حكيم وزير الاقتصاد اللبنانى والدكتور عبد الجليل العمرى وزير مالية مصر

دعوة مصر لتوحيد الجهود

وقد دعا وزير المالية المصرية فى كلمته الى توحيد الجهود والنهوض بالاقتصاد العربى واعلن ان مصر على استعداد لمد يدها فى سبيل هذا التعاون الى اقصى حد .

ممثلو العرب فى المؤتمر

وقد حضر المؤتمر مندوبون من دول الجامعة العربية وهى لبنان وسوريا والمملكة العربية السعودية ومصر والعراق والاردن واليمن اما مندوبو ليبيا فلم يصلوا بعد وينوب عن الجامعة الاستاذ عبد الخالق حسونة امينها العام


وفد مصر ووفد الجامعة العربية لحضور مؤتمر وزراء المال والاقتصاد العربى فى بيروت عند وصولهم الى مطار بيروت

وحدة اقتصادية شاملة

وقد اجمع وزراء المالية والاقتصاد العرب على وجوب العمل على ايجاد تعاون اقتصادى وثيق بعيد المدى بين الدول العربية حتى تقترب من الوحدة الاقتصادية الشاملة .

الجلسة الاولى

وانتقل اعضاء الوفود بعد ذلك الى قاعة المؤتمر حيث عقدوا الجلسة الاولى لتنظيم اعمال المؤتمر ، وفيها وافقوا على جدول الاعمال والفوا اللجان الفرعية لبحث المشروعات والاقتراحات التى يتضمنها جدول الاعمال .

لتشديد الحصار على اسرائيل

وفى مقدمة المسائل التى سيبحثها هذا المؤتمر لتشديد الحصار الاقتصادى على اسرائيل وتدعيم الاقتصاد العربى الى اوسع مدى وانشاء بنك عربى مشترك لتمويل المشروعات الاقتصادية العربية وقضايا البترول العربى ، وعلاقات الدول العربية مع الدول التى تتعامل مع اسرائيل ونظام الترانسيت بين دول الجامعة ، ووضع اسس لتسهيل انتقال رؤوس الاموال العربية ، وانشاء هيئة اقتصادية للشرق الاوسط متفرعة عن الهيئة الاقتصادية لهيئة الامم المتحدة بشرط الا تشترك فيها اسرائيل

شئون العمال فى مصر

اجتمع الدكتور عباس عمار وزير الشئون الاجتماعية امس بالمستر أبول أبور مندوب هيئة الامم المتحدة لدراسة بعض المسائل الاجتماعية المتعلقة بشئون العمال فى مصر توطئة لتقديم المساعدات الفنية والمادية لرفع المستوى الاجتماعى للعمال وقد حضر الاجتماع الدكتور عزيز الراقى المدير العام للمشروعات بوزارة الشئون الاجتماعية والدكتور توفيق الساوى

مجالس المديريات

نقلها من الناحية للشئون البلدية

انتهى المسئولون من اعداد مشروع قانون بتنظيم مجالس المديريات على نقل اختصاصها من وزارة الداخلية الى وزارة الشئون القروية والبلدية تنفيذا لقرارات اللجنة العامة لتنظيم الاداة الحكومية

اللامركزية الاقليمية

ويقصد التشريع الجديد بنقل اختصاصات مجالس المديريات من وزارة الداخلية الى وزارة الشئون القروية والبلدية للتوسع فى تطبيق نظام اللامركزية فى الاقاليم وتبسيط الاجراءات مساعدة على النهوض بالمشروعات الاصلاحية والعمرانية فى اقاليم الوجهين البحرى والقبلى

هيئات نيابية مصغرة

وسيترتب على تنفيذ قانون تعديل اختصاص مجالس المديريات ونظامها الجديد جعل مجالس المديريات مجالس نيابية مصغرة لها السلطة الكافية فى اقتراح مشروعات الاصلاح والتعمير فى كل ما له شأن بالنهوض الاجتماعى والاقتصادى فى بلاد المديرية

رياسة المجلس بالانتخاب

وقد تضمن التشريع الجديد أن يكون اختيار رئيس مجلس المديرية بالانتخاب ويكون الرئيس من بين الاعضاء المنتخبين بدلا من مدير المديرية التى كانت له رياسة مجلس المديرية فى قانون المجالس الحالى

مصريات

الحياة الاجتماعية

قران سعيد

محاضرات

البكباشى حسين الشافعى

يخطب الجمعة بالمسجد الأحمدى

اعادة تنسيق القاهرة والاسكندرية والمدن الصناعية

انشاء دراسات عليا فى التخطيط بالجامعات

ايفاد بعوث من المهندسين لتلقى علوم التخطيط

اجتمعت لجنة تخطيط المدن ومرافقها ومساكنها بوزارة الشئون البلدية والقروية ظهر امس وناقش الاعضاء فى موضوع ...

سياسة مصر القطنية

المانشستر جارديان تصفها بالواقعية

تقديم ٨ ضباط للتحقيق

فى قضايا تعذيب الاخوان المسلمين

انتهى الاستاذ عبد الخالق علام المحامى العام من تحقيقات قضايا تعذيب الاخوان الى طلب تقديم ثمانية من ضباط البوليس السياسى الى المحاكمة . ولاتزال الاوراق لدى حضرة الاستاذ حافظ سابق النائب العام للمراجعة والتحديد النهائى لعدد المتهمين .

ولكن لن يتم التصرف بتقديم المتهمين الى المحاكمة قبل الفصل فى الطعن المقدم من البكباشى توفيق السعيد فى حكم دائرة التظلمات برفض ادراج قضايا التعذيب فى كشف القضايا السياسية التى يشملها العفو .

وقد تحدد لنظر هذا الطعن كما سبق أن ذكرنا جلسة ٢٩ يونية القادم . وهناك احتمال أن تفصل المحكمة فى هذا الطعن قبل العطلة القضائية التى تبدأ فى اول يولية . فاذا تم ذلك فقد تقدم القضية الى غرفة الاتهام فى أوائل يولية القادم .

نصف مليون جنيه

لمشروع تعميم اللاسلكى

تضمن مشروع صيانة الامن الداخلى البلاد الموصية على تنفيذ مشروع تعميم اللاسلكى فى جميع بلاد القطر لربط المدن والاقاليم باللاسلكى واتصالها المباشر بالمحطة الرئيسية اللاسلكية بوزارة الداخلية وسينفذ المشروع على ثلاث مراحل ...

سيدة تصنع قمر الدين بالواحات

تشجيع تربية الماشية

وزيادة الثروة الحيوانية

الحركة القضائية القادمة

شئون الموظفين بالاوقاف

مؤتمر اسلامى بالقاهرة

فى ادارة قضايا الاوقاف

بين العمد

الامن الداخلى

التجار المتأخرون

عن تقديم الاقرارات بارباحهم

دراسات محو الامية بالاسكندرية

فى المراقبة الفنية بالداخلية

تنظيم وزارة الاوقاف

مديرية التحرير

اجتماع صحفى عنها

مؤتمر هيئة التحرير فى دمشق

الاجانب الوافدون لمصر

شهر مع الشغل لمندوب الرئيس

« المزيف »

طول الشعر عقوبته الاعدام

رفض المتهمون قص شعورهم ، فقضت المحكمة باعدامهم !!

طالع عجائب الادلة التى اطاحت برءوس المتهمين فى كتاب

من ذكريات

٣٠ عاما فى مكافحة الجريمة

بقلم

اللواء عبد المنصف محمود

وكيل الداخلية السابق

كتب للجميع عدد يونيه

الى اهالى مدينة المنصورة الكرام

لظروف قهرية تأجلت حفلة الموسم بمسرح سينما التحرير الى يوم ١٥ يونية والتذاكر معتمدة

سيد حسين

مناقصة مطبوعات

بنك التسليف الزراعى والتعاونى يريد طبع مطبوعات بمناقصة آخر موعدها ظهر يوم السبت القادم ٣٠ مايو سنة ١٩٥٣ فى مطابع القاهرة فقط والتفاصيل تطلب من البنك ١١ شارع محمد صبرى ...

قطر الندى

وما اجمل ان نتحدث عن الوفاء ! ولم لا ؟ انها معان انسانية سامية رائعة ، تستند عليها كل اسس المجتمع المهذب المتحضر ، فاذا مااختلت هذه الاسس او اضطربت كان لا بد للنظام الاجتماعى كله من ان يتأثر باضطرابها او اختلالها .

فالذين يريدون البناء لايستطيعون ان يتحللوا من التعرض لهذه المعانى ، ومحاولة اشاعتها فى النفوس ، وغرسها فى الضمائر .

فاذا ماثبتت فى ضمير الفرد ، فانها ستتسرب حتما الى ضمير الجماعة وحينئذ تصبح هذه الجماعة من متانة الخلق ، وصلابة التكوين ، بحيث تمضى على البغى ، وتعز على الطغيان

والان .. نعود الى الوفاء .

هذه الفضيلة الانسانية السامية عن الهوى ، المتعالية على الغرض .

انت تلى .. متى ؟ متى يعتبر تصرفك وفاء ؟

المرءوس الذى يهرع الى رئيسه اذا اصابه رغم ، ليبكى تحت اقدامه !.. اهذا وفى ؟

والضعيف الذى يعدو نحو القوى ، اذا عرا به عارض ، ليبثه الموعظة والمواساة ! .. اهذا وفى ؟

والمحتاج الذى يسرع نحو المنعم ، اذا حدث له حادث ، ليمسح خديه بالارض التى يسعى عليها ! .. اهذا وفى ؟

الفقير الذى يجرى الى الغنى ، اذا انتابه ما يستدعى ما جرى ، ليسمعه كلاما اعذب من المديح ! .. اهذا وفى ؟

واى وفاء هذا ، الذى تسيره المصلحة ، وتوجهه الحاجة ، ويدفعه الغرض ؟

ان الوفاء الحقيقى ، هو نوع من الفضيلة ، الذى يباشره انسان فاضل ... لانه فاضل ، ولان ما يقوم به فضيلة .

وذلك لا يتأتى الا بان يفهم الواحد ما هو الوفاء .

فاذا فهم ، اقتنع ... واذا اقتنع قام بالتنفيذ ، عن ايمان بقداسة المعنى الانسانى الكريم الذى يعبر عنه عمله .

هذا هو ... الوفاء !

اما غير هذا ، فشىء آخر ، قد يمكن ان يحمل اى اسم ، الا اسم الوفاء .

فعلى الذين يريدون ان يوصفوا بانهم اوفياء ، ان يعيدوا مراجعة نفوسهم ، ليتبينوا اولا ماذا يفعلون .

وانا اقطع بان كثيرين منهم سيعدلون خطتهم فى الحياة

كما اقطع بان هذا التعديل فى الخطة سيفيد المجتمع الذى نحيا فيه

ويومها سيكون الوفاء وفاء .

وسيرسب فى القاع ، كثير من الوان الشعوذة ، التى تضايق النفوس الكريمة فى هذه الايام

عبد المنعم الصاوى

قضية حرق القاهرة امام المحكمة العسكرية العليا

احمد علوبة يقول إن هذه الحوادث ارتكبت لإحراج مركز حكومة الوفد فى ذلك الحين

كان محددا ان تنظر امس امام المحكمة العسكرية العليا برياسة الاستاذ يحيى مسعود قضية التحريض على حرق القاهرة بالنسبة للمتهمين الاخرين على جاد الله وعلى عبد الحليم هاشم ، وذلك بعد ان انتهت الدعوى بقبول التظلم من المتهمين الاخرين وهم الاستاذان احمد حسين وسليمان زغارى ومحمد جبرحسين ومحمود عبد المقصود . وقد اعاد نظر هذه القضية ذكرى مشئومة ، ذكرى طعن الوطنيين من الخلف فى اخلد معركة شهدها الشعب المصرى بنفسه ضد العدو الغاصب .. تلك المعركة التى خلدت اسم مصر فى التاريخ

وقد حضر المتهمان ومعهما الاساتذة احمد على علوبة ومحمد احمد عرفة وفؤاد عبد العزيز وترافع الاستاذ حسن مهران ممثل النيابة وشرح ظروف الدعوى وخلص الى القول باشتراك المتهمين فى الحريق بطوافهما عند وقوع الحوادث بسيارة ستروين بقصد تشجيع المحرضين على الحريق والاتلاف .

ثم ترافع الاستاذ احمد على علوبة عن المتهم على عبد الحليم هاشم وخلص من ذكر الملابسات التى احاطت بحوادث ٢٦ يناير واقوال الشهود فى القضية الى القول بأن الانظار لم تتجه الى هؤلاء المتهمين الا بعد ان تعددت على الالسنة جهات كثيرة قيل انه لابد من وجود يد وراء ارتكاب هذه الحوادث فمن قائل ان يدا اجنبية هى المرتكبة لهذه الحوادث ، وقيل ان السراى هى التى دبرت الحوادث بقصد احراج مركز وزارة الوفد ، وقيل كذلك ان بعض الاحزاب السياسية المعادية للوفد وقتئذ هى السبب فى ذلك .

ثم تكلم بعد ذلك فى جريمة التحريض من الناحية القانونية وخلص الى القول بأنه يجب ان يثبت ان التحريض كان سابقا لوقوع الحوادث فعلا وان ثمة رابطة سببية بين التحريض والفعل ، والثابت من التحقيقات أن الشهود لم يروا السيارة الستروين الا بعد اندلاع النيران فى مناطق مختلفة من القاهرة وهذا ينفى بداءة اشتراك المتهمين بطريق التحريض ، واستند فى ذلك الى وصف النيابة ذاتها للتهمة حيث ذكرت أن المتهمين كانوا يحرضون على المضى فى ارتكاب الحوادث .

واستطرد يذكر شعور المتظاهرين يوم الحادث وكيف كانوا يتدفقون الركوب فى السيارات التى تخترق مناطق الحوادث وخلص من ذلك الى ان بعض المتظاهرين قد قفزوا الى السيارة الستروين ومن بينهم الشخص الحامل للعلم

وقامت هنا مناقشة طريفة بين الدفاع والنيابة وكانت وجهة النيابة تؤكد ان السيارة مفتوحة من اعلى وان حامل العلم انما كان يقف داخلها ويظهر منه جزء ممسك بالعلم . وتريد النيابة ان تصل من ذلك الى ان المتهمين انفسهم هم ماسكوا العلم ، ووجهة الدفاع تؤكد ان السيارة مقفلة .

وان ماسك العلم انما هو شخص اجنبى عن اصحاب السيارة وقفز الى اعلاها وهو يمسك علمه شأنه شأن بعض المتظاهرين .

وقد طلبت النيابة حسما للفصل فى هذه النقطة معاينة السيارة . الا انه لوحظ وجود احد ضباط المرور بقاعة الجلسة فطلبته المحكمة وادلى بمعلوماته بعدم وجود سيارة ستروين مكشوفة اطلاقا وذكر انه راى بنفسه حامل العلم وساقاه تتدليان من فوق السيارة مما يقطع بانه شخص غريب عن اصحاب السيارة .

وبعد أن انتهى الاستاذ احمد علوبة من مرافعته كانت الساعة قد بلغت منتصف الثالثة فرفعت الجلسة على أن تعود للانعقاد اليوم لسماع مرافعة الاستاذ محمد عرفة عن على جاد الله .

يعطى البائع خمسة جنيهات

على انها عشرة قروش

كانت طريقته فى المشى ، وفى الالتفات وفى الوقوف ، طريقة لافتة للانظار ، لانه كان بادى الثورة ، والسخط ، والاشمئزاز ، وكان يعبر عن ثورته وسخطه واشمئزازه بكل جوارحه ، بقسمات وجهه ، وبكلتا يديه ، وبكتفيه ، ولم يكن الى جانبه احد من الاطلاق .

واشفق بعض المارة من حاله ، فساروا خلفه ، بغية تقديم المعونة اليه فى الوقت المناسب ، فقد احسوا بان مثل هذا الرجل المضطرب القلق لابد من اصابته بحادث ما فى الطريق ، دون ان يعى ..

وفجاة وقف الرجل امام كشك لبيع الصحف وانتقى بعض المجلات والصحف ، ثم دفع يده الى جيب سرواله ، واخرج ورقة كانت واضحة القيمة تماما ، لانها خرجت من جيبه مفرودة ، وتبينها المارة على انها ورقة من فئة الخمسة جنيهات ، ثم دفع بها الرجل المضطرب الى بائع الصحف وهو يقول :

– ادينى بقية العشرة الصاغ .. يالله يا اخينا ادينى بقية البريزة ..

واعطاه بائع الصحف بقية الورقة المالية على انها عشرة قروش ، ثم نادى بعض المارة واطلعهم على حقيقة الموقف وقال ان للرجل المضطرب فى ذمته بقية خمسة جنيهات لاعشرة قروش فقط ، ثم اتفق بائع الصحف والاخرون على تسليمه لقسم البوليس .

وفى قسم بوليس عابدين ، اتضح ان الرجل يدعى عبد اللطيف «ع-ح» وهو مدرس بمدرسة ابتدائية باحدى قرى مركز امبابة ، وقد سبق له ان دخل مستشفى الامراض العقلية ثلاث مرات وكان يغادرها بعد تمام شفائه .

وامس توجهت شقيقته ، وهى موظفة بمصلحة التليفونات ، الى وكيل نيابة عابدين تطلب اليه تفتيش اخيها ، واعطائها مبلغ ستين جنيها كانت قد احتفظت به معه .

وقيل للفتاة : الوكيل تعلمين ان حالته العقلية لاتسمح باعطائه شيئا من المال للاحتفاظ به معه فكان جوابها : نعم كنت اعلم ، والظاهر انك تحولوه اليوم الى مستشفى الامراض العقلية مرة رابعة .

وحول عبد اللطيف الى مستشفى الامراض العقلية .

حزنها على اولادها يدفعها الى الانتحار

الاسكندرية فى ٢٥ – مكتب المصرى – نقلت انيسة احمد من منزلها بحى كرموز الى المستشفى الميرى مصابة بحروق خطرة وتوفيت اثر وصولها الى المستشفى .

وقد ظهر انها هى التى اشعلت النار فى نفسها لتتخلص من حياتها التى ملأتها الاقدار حزنا على اولادها فقد توفى ثلاثة منهم واحدا بعد الاخر . وكاد اليأس يقضى عليها لولا وجود ابنها الرابع .

ولكن حدث ان مرض هذا الولد الرابع وطافت به على كثير من الاطباء ، فلم يشف من مرضه فقضت الموت على احتمال الحزن على ولدها الرابع واشعلت النار فى نفسها .

---

٧٠ واقعة جديدة

فى حوادث اختلاسات التليفونات

الاسكندرية فى ٢٥ – مكتب المصرى – كشف التحقيق الذى يتولاه الاستاذ مصطفى عبد الوهاب وكيل اول نيابة الاسكندرية شيئا ، وقائع الاختلاسات فى مصلحة التليفونات عن حدوث وقائع جديدة بلغت ٧٠ واقعة حتى الان وهى عبارة عن حوادث تزوير وتلاعب فى السجلات وحوادث رشوة . وقد اخذ الاستاذ مصطفى عبد الوهاب وكيل اول النيابة فى تحقيق كل واقعة لتحديد المسئولية فى كل منها .

الرياضة

مصر تفوز فى اولى مبارياتها فى بطولة كرة السلة

موسكو فى ٢٥ – و . ف – فازت مصر اليوم فى بطولة اوربا لكرة السلة القائمة فى موسكو ، فازت على السويد ٧٥ – ٢٦ وكانت نتيجة الشوط الاول ٢٢ – ١٥

وكان الفريق المصرى ظاهر التفوق على الفريق السويدى ، وقد اتبع طريقة التمريرات الطويلة رغم هبوب الرياح

وكان ابرز لاعبى السويد ارفى فيدن ، وكان ابرز الفريق المصرى اللاعبين حسين منتصر وزوزى هرارى

وسيلعب الفريق المصرى غدا – اليوم – ضد الفريق الالمانى ويوم الاربعاء مع الفريق الفرنسى

اما النتائج الاخرى فقد فازت يوغوسلافيا على فنلندا ٤١ – ٣٧

وفازت ايطاليا على سويسرا ٨٢ – ٣٢

وفازت فرنسا على المانيا ٧٦ – ٤٤

وفازت اسرائيل على بلغاريا ٦١ – ١٨

وفازت تشيكوسلوفاكيا على رومانيا ٤٩ – ٢١

وبذا انتهى اليوم الثانى من بطولة اوربا الثامنة لكرة السلة واسفرت النتيجة عن الترتيب الاتى للدول المشتركة فى هذه البطولة

المجموعة الاولى – تشيكوسلوفاكيا نقطتان وايطاليا نقطتان

المجموعة الثانية – فرنسا والمانيا ومصر ، ولكل منها نقطة .

المجموعة الثالثة – الاتحاد السوفيتى والمجر ، ولكل منهما نقطتان

المجموعة الرابعة – بلغاريا واسرائيل ويوجوسلافيا ، ولكل منها نقطتان

استعداد مصر للدورة الرياضية العربية

اجتمعت مساء امس لجنة الفريق المصرى برياسة حضرة القائمقام يوسف المجرودى وحضور حضرات مندوبى الاتحادات الرياضية . بدار الاتحادات وقد نظرت اللجنة فى اعتماد اسماء المسئولين عن اعداد فرق الاتحادات المختلفة كما احيط المجتمعون علما بمواعيد الكشف الطبى على لاعبى الاسكندرية وهى من ٢ – ٥ يونيو بمقر مكتب الاتحادات الرياضية بمحطة الرمل ، كما احيط المندوبون باسماء وعناوين حضرات الاطباء المختصين بلاعبى الدورة العربية الرياضية لحالات الطوارىء . كما عرض حضرات المندوبين التقديرات المالية لاتحاداتهم الخاصة بالدورة بشأن الادوات والملابس

هذا وقد طلب من حضرة مندوب اتحاد الفروسية تقديم مذكرة عن هذه اللعبة ومن كيفية اقامتها حيث ان الفريق المصرى للفروسية هو الوحيد الذى اشترك فى الدورة حتى الان

تصريح لرئيس الفريق المصرى

وفى نهاية الاجتماع تحدث مندوب « المصرى » مع القائمقام يوسف المجرودى رئيس الفريق المصرى عن مدى ما لمسه من استعداد الاتحادات المصرية .. فابدى ارتياحه لجهود المندوبين واحيط علما بمواعيد مرانهم .. الا ان مشكلة الامتحانات للطلبة ستعترضهم وتضطرهم الى التخلف عن بعض مواعيد المران الامر الذى سيمكن تلافيه وتعويضه بعد فترة الامتحانات .. كما اشار اشارة عابرة عن افتقار اتحاد المصارعة الى الناحية المالية للاستعداد للدورة ، ووعد بتذليلها فى اقرب وقت ممكن حتى لا يكون ذلك عقبة فى سبيل اعداد الفريق . خصوصا وان المصارعة من الالعاب التى ينظر اليها نظرة تقدير ..

المصارعة تستعد

جرت فى شرايين اتحاد المصارعة المصرى موجة نشاط منبعها التضافر الذى بدا اخيرا بين رجال اللعبة .

ومن هذا النشاط ان بدأت مناطق الاتحاد الفرعية فى الاستعداد للدورة الرياضية العربية الاولى .. ففى منطقة وسط الدلتا وضع سكرتيرها الاستاذ احمد شمس الدين برنامجا لمران اللاعبين بها بالاشتراك مع الاستاذ عبد الرحمن العمرى وباقى اعضاء المنطقة .. وفى الاسكندرية دارت عدة اجتماعات فى سبيل اعداد الفريق ووضع برنامج شامل للمران من حضرة سكرتير المنطقة الاستاذ ابراهيم خميس ومعاونيه مدربى المنطقة .. وفى القاهرة تعمل اللجنة المؤقتة التى عينها الاتحاد بعد حل منطقة القاهرة . وقد بدأت هذه اللجنة بالمرور على الاندية لتشجيع اللاعبين وحثهم على المران ..

وفوق ذلك نجد اعضاء الاتحاد الجديد حركة دائبة بين الاندية والمناطق تحت اشراف الحاج ابراهيم صبح وسكرتيرية الاستاذ محمد عطا حسنى ليقفوا على مواطن الضعف من المران فيبادروا بعلاجها .

هذا وستجتمع اللجنة العليا للاتحاد فى يوم الاثنين القادم لاتخاذ قرارات هامة فى صالح اللعبة واللاعبين والدورة العربية

اجتماع اتحاد الهوكى

• تجتمع اللجنة العليا لاتحاد الهوكى برياسة الدكتور نور الدين طراف فى الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم للنظر فى شئون الدورة العربية الرياضية

اجتماع اتحاد العاب القوى

• تجتمع اللجنة العليا لاتحاد العاب القوى يوم الخميس المقبل الساعة ٨,٣٠ مساء بدار الاتحاد للنظر فى امور هامة تتعلق بالدورة العربية الرياضية

رحلة الجوالة للسودان

• تجتمع اللجنة العليا لرحلة الجوالة للسودان فى الخطس القادم فى تمام الساعة التاسعة من مساء الخميس القادم فى نادى شمال السودان ، فعلى الفرق المختلفة بمصر حصر عدد الراغبين فى هذه الرحلة لحين صدور التعليمات الاخيرة

دورى الوزارات

• فاز فريق وزارة الحربية على فريق سكة حديد اسكندرية باصابتين للاشىء فى المباراة قبل النهائية لدورى الوزارات والمصالح

امام حسن

محكمة الغـــدر فى جلستها الثالثة

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

بيومى مذكور نودى الشاهد الخامس الاستاذ السعيد حبيب المفتش بوزارة الداخلية لسؤاله عن معلوماته فى شأن علاقة الاستاذ كريم ثابت بالملك السابق فقال ..

لمست من قرب مدى تأثير كريم ثابت فى سياسة الدولة وكنت اعترض على كثير من ارائه وارفع الامر الى الملك السابق ، وكان كريم يطلع على كل الاراء حتى المعارضة له وجدت انى معرض لانتقام كريم ولكنى اثرت رغم ذلك القيام بواجبى الوطنى !..

.. وعندما اثير الاستجواب الخاص بجمعية المواساة وادركت خطورته على سياسة العرش وان الشعب بدأت تتجمع قواه وسلطانه ضد سياسة العرش ، تقابلت مع كريم وقلت له ان الحالة اصبحت خطيرة ولا يجوز ان تستمر سياسة القصر فى نفس الاتجاهات التى سارت عليها حتى الان ، فأبدى عدم تخوفه فقلت له كيف لاتتخوف وقد اصبحت جميع القوى فى مصر وخارجها تعمل ضد العرش وضد الملك بالذات ، قال .. امن أجل الاستجواب تثور هذه الثائرة !.. فقلت ان الاستجواب اثارة من انفعالات الشعب وفيه يكمن خطر داهم وسريع وهو انه مامن ضمير مصرى يقبل ان تسير الامور فى نفس الاتجاه حتى ولو كان من اشد الناس ولاء للعرش .. قال وماذا تقترح .. قلت ان يعدل القصر سياسته وان يأخذ الامور باللين وان يفتح الملك باب قصره ويجمع زعماء مصر ويناشدهم الوطنية والتكتل لدرء الخطر عن البلاد وانقاذ الشعب مما يعانيه ، فكان جواب كريم .. بل الامر على العكس ، يجب ان تستعمل الشدة ، فسألته مع من ؟. قال مع الذين قدموا الاستجواب وهاجموا العرش فقلت له ماهو سبيلك فى استعمال الشدة معهم .. قال سنؤذيهم .. فقلت له ان سياسة الملك حينذاك كانت تهدف الى حفظ التوازن بين الاحزاب وقدمنى الملك وسجد يوم العيد ثم قال انى دعوت الله ان يقصم ظهر كل من يعمل ضد هذه السياسة ، فهذا الاستجواب معناه مخالفة هذا التوازن ، ومنح الوفد رياسة جديدة هى رياسة الشيوخ يكون فيه اخلال بالتوازن ايضا .. ومحاولة تأديب الشيوخ سيترتب عليها ان الوفد يكون له اغلبية فى الشيوخ وفى النواب فتقع الكارثة ...

واستطرد الشاهد يقول : ورفعت تقريرا الى الملك وناشدته ان يوقف كريم ثابت عند حده وكان كريم يوجه الى اللوم والانتقاد دون أن يذكر انه يطلع على ارائى ولكنى تأكدت من انه يطلع عليها فقد كانت صلته بالملك السابق صلة روحية قوية ..

وقال الشاهد انه قابل الملك السابق يوم ٤ مايو ١٩٤٦ وسمع منه شخصيا اطراء لوطنيته واستحثه على ان يستمر فى كتابة مذكراته اليه لانها تلقى بعض الضوء امامه فى سياسة البلاد .

وتكلم الشاهد عن مشروع الشعلة الملكية فقال انه كانت لديه كل التعليمات الخاصة به وقد يحسن الاشارة الى ان مشروع الشعلة كان مشروعا تعليميا صدر به قرار وزارى من وزارة المعارف فى عهد الدكتور العشماوى ثم واصل رعايته الدكتور السنهورى وكان ابراهيم عبد الهادى يعلم بذلك وكذلك وزارة الوفد ومع ذلك اضطهدته من اجل ذلك وانه كان الوحيد الذى اوقفت الحكومة نشر براءة رتبة البكوية التى منحها مع انها كانت حسنة الصلات بالقصر ونفذت جميع ماطلبه منها .

وانتقل الشاهد الى الكلام عما كان يحدث بالجامعة فى عهد حكومة المرحوم النقراشى ضد الملك وقال انه رفع مذكرة للملك قال فيها ان النقراشى يعتز بأنه رجل الامن الاول وهذه الحوادث الخطيرة تقع فى عهده .

ومن طريقة ارسال التقارير الى الملك قال الشاهد انه كان يضع التقرير فى مظروف يختمه ويوجه الرسالة باسم الملك شخصيا ويبين اسمه الخاص ويسلمه الى بوللى وكان ذلك فى المدة من ١٩٤٣ الى ١٩٥٠ ثم وضعت خطة جديدة لوصول الرسائل .

واختتم الشاهد اقواله بان كريم ثابت كان يعتمد فى سياسته على الانجليز وانه ناشد القصر الا يتبع كريم فى سياسته

الشاهد السادس

الاستاذ حسن يوسف

ونودى الاستاذ محمد حسن يوسف وكيل الديوان السابق فى الساعة الثانية عشرة الا ربعا للادلاء باقواله فيما يتعلق بالكلام من موضوع الخمسة الاف جنيه .. قال ..

.. الذى اذكره ان الملك السابق كلفنى بواسطة الامين الخاص محمد حسن ان اذهب لرئيس الحكومة وابلغه ان الملك مستاء من رئيس ديوان المحاسبة لانه يلبس عليه فى كلوب محمد على وانه يطعن فى افراد الحاشية وانه كان فى رحلة الى مرسى مطروح مع الرئيس السابق حسين سرى وانه طلب اوراقا خاصة بمستشفى المواساة لادراجها فى تقريره السنوى فقلت للامين الخاص ان اخراج رئيس ديوان المحاسبة او عزله ليس بالامر السهل ولايملكه رئيس الحكومة الا بموافقة مجلس النواب وان هذه المسألة خطيرة وطلبت اليه ان يراجع الملك فى رغبتى فى ان اعالج المسألة بنفسى فخرج من عندى وبعد فترة اتصل بى تليفونيا وابلغنى ان الملك يكرر اوامره السابق ابلاغها لى . فاقترحت تأجيل الموضوع الى اليوم التالى رغبة منى فى كسب الوقت والحصول على وثيقة الحصول على مبلغ الخمسة الاف جنيه فأجاب الامين بان الملك يامرك بالتوجه مهما كان الوقت متأخرا الى رئيس الحكومة وان هذه هى الاوامر الصريحة فلم اجد بدا من الاتصال برئيس الحكومة وكانت الساعة ١٠ مساء وابلغته الرسالة فأخذ ورقة وكتب فيها رءوس المواضيع التى حدثته عنها واذكر انه فيما يتعلق بالبند الاول وهو عزل رئيس ديوان المحاسبة قال هذا ممكن وفيما يتعلق بالرئيس السابق حسين سرى قال هذا لاقدرة لنا عليه لانه استقال . وهنا انتهى حديثى مع رئيس الحكومة .

ومضى الاستاذ حسن يوسف يقول .. وفى اليوم التالى زارنى الاستاذ محمود محمد محمود فى مكتبى فاستفسرت منه من الرواية الخاصة بانه يلبس على الملك فنفى من نفسه هذه الواقعة واستفسرت منه عن موضوع الخمسة الاف جنيه فشرح لى الظروف ونتيجة تحقيق مفتشى الديوان فقلت له ان الملك مستاء ، فقال ان سراج الدين اتصل به فى هذا الشأن وانه اعتزم الاستقالة واذكر انى سألته عن وجه المخالفة فيما يتعلق بمبلغ الخمسة الاف جنيه فقال انه لم تقدم مستندات مؤيدة لصرف المبلغ . فقلت له اذا قدم كريم هذه المستندات فهل يكفى هذا ، واظنه قال ان كان هذا يقترن بخروج كريم من القصر فقد اعتبر المسألة منتهية واخراجه له ان يبعث الى بمذكرة من تحقيقات ديوان المحاسبة



حسين سرى .. ذاهب للكلام

فيما يتعلق بهذا الموضوع وقد بعث الى فى التالى بهذه المذكرة وعرضتها على الملك كما سبق ان عرضت عليه حديثى مع الاستاذ محمود محمد محمود مدافعا عنه ونافيا عنه الروايات المنسوبة اليه وفهمت من الملك مااطمأننى واذكر انى فى اليوم التالى زرت الاستاذ محمود محمد محمود فى داره وابلغته ان الملك خفف كثيرا من استيائه منه . ولكن المسألة سارت اسرع مما تصورت فى علمى الى ان صدر المرسوم بقبول استقالة الاستاذ محمود محمد محمود

س – هل كان لديك اية معلومات عن موضوع الـ ٥ الاف قبل ابلاغك عنها من محمد حسن ؟

ج – لا

س – هل كان ابلاغ محمد حسن لك نقلا عن الملك هو اول علم لك بالموضوع

ج – ايوه

س – الم تقابل الملك على اثر ماابلغك به محمد حسن

ج – لااعتقد

س – انها مسألة خطيرة فلم لم تقابل الملك وتناقشه بنفسك .

ج – الملك كان يختار طريقة اتصاله بكبار الموظفين ففى بعض الاحيان يكلمنا تليفونيا بنفسه ولكن يطلبنا لمقابلته وفى احيان كثيرة كان الاتصال بواسطة السكرتارية او الامين الخاص وهذا يسرى على جميع رؤساء الديوان ووكيله وكبير الامناء ومدير اليوران والخاصة

س – مااختصاصك فى ذلك الوقت

ج – رئيس ديوان بالنيابة

س – اليس من حق رئيس الديوان ان يطلب مقابلة الملك

ج – علما منى بطباع الملك لو كنت طلبت مقابلته رسميا لما مكننى من ذلك لانه هو اختار هذا الطريق فلم اجد مفرا من ان اعتمد على امينه

س – هل لذلك سوابق ...

ج – كانت ردوده مفحمة ونحن نادرا ماكنا نقابله

س – ماهى الرسالة التى نقلها محمد حسن اليك بالضبط او على قدر ماتذكر ؟

ج – على قدر ماأذكر انه افهمنى ان الملك مستاء من رئيس ديوان المحاسبة وان ظروف الاستياء انه يلبس فى كلوب محمد على ويطعن فى رجال الحاشية وانه يعتزم اثارة موضوع الخمسة الاف جنيه فى تقريره

س – هل ذكر لك اسماء رجال الحاشية ..

ج – كانت معاه ولم يذكرها ولم اسأله

س – الم تسأل محمد حسن عن مصدر علم الملك بما نسبه الى رئيس الديوان

ج – قال انه اتصل بعلم الملك

س – عن اى طريق

ج – لم يذكر لى

س – كيف علم الملك السابق بهذه الواقعة

ج – بكل اسف ماعرفتش لغاية دلوقت .

س – هل طلب الملك اقالة رئيس ديوان المحاسبة

ج – اقالة او عزل – اخراجه لانه اصبح شخصا غير حائز لرضا الملك

س – هل كان يعلم بالمهاترات

ج – انا بصرته بذلك

س – ابتداء هل كان يعلم

ج – اظن ذلك

س – متى حصل هذا التبصير

ج – عقب تكليفى بهذه المأمورية

س – هل تلقيت الرد على ملاحظاتك

ج – الذى نقل الى هذه الملاحظة هو محمد حسن فى نفس الليلة بعد حوالى ساعة من المكالمة التليفونية وقال لى ياافندم عرضت كلام حضرتكم على الملك وهو يعاود اوامره لك بالتوجه الى رئيس الحكومة

س – هل راجعته ان يعود للملك ويبصره مرة ثانية

ج – بالضبط لا وانما بطريقة اخرى وهى الاحتجاج بتأخر الوقت وبانه يحسن ارجاء المسألة للغد

س – ماذا كان جواب الملك ؟

ج – يافندم هذه الاوامر والملك يامرك بالتوجه الى رئيس الحكومة مهما كان الوقت .

س – ماذا دار بينكما ؟

ج – نقلت اليه اوامر الملك فدونها على ورقة بلوك نوت

س – اوامر الملك ام الاسباب التى دعت الى الاوامر ، وهل نقلت رغبة الملك فقط فى عزل رئيس ديوان المحاسبة

ج – الامر والاسباب المبررة له فى نظر الملك .

س – الم تذكر للرئيس السابق مصطفى النحاس شيئا من المواضيع السفلات التى نسب الى رئيس ديوان المحاسبة انه يتحدث عنها بالسوء

ج – لا نقلت اليه ماذكره محمد حسن ناقلا لرئيس الحكومة التحقق منها

س – هل ذكرت للنحاس اعتزام محمود اثارة الخمسة الاف

ج – ارجح ذلك

س – الم تذكر له شيئا عن المحروسة وعن شركة سعيدة وعن ضريبة الدخل الخاصة بالملك .

ج – لا اذكر ذلك والبينة فى هذا هى الورقة التى كتبها النحاس .

س – قيل ان الاستاذ سراج الدين اخبر رئيس المحاسبة ان الحديث كان محصورا فى هذه النقط الثلاث

ج – انا اذكر ما اذكره

س – وماذا كان رد رئيس الحكومة

ج – قال فيما يتعلق بعزل رئيس المحاسبة أن هذا ممكن وفيما يتعلق بالرئيس السابق حسين سرى قال هذا لا سلطة لنا عليه . هذا ما اذكره

س – ماذا كانت الطريقة التى ينوى بها رئيس الحكومة ان ينفذ ذلك

ج – لم يصارحنى بشىء من هذا

س – الم تناقشه فى ذلك

ج – لا

س – هل ابلغت الملك برد الرئيس

ج – اذكر انى اتصلت فى نفس الليلة بالتليفون مع الامين الخاص وابلغته انى اديت المأمورية بدون تفصيل .

س – عندما ذهب الاستاذ محمود محمد محمود لزيارتك فى المكتب ما هو الحديث الذى دار بينك وبينه ؟

ج – هو ابلغنى ان الاستاذ فؤاد سراج الدين زاره وابلغه استياء الملك منه ، فانا شرحت له الموضوع حسب معلوماتى انا وان استياء الملك يرجع الى النقط الثلاث التى ذكرتها .. التلبيس وزيارته لمرسى مطروح مع الرئيس السابق ومسألة الخمسة الاف جنيه

س – الم يذكر لك انه علم من الاستاذ سراج الدين ان سبب الاستياء هو الثلاثة مواضيع التى ذكرها له وهى المحروسة وشركة سعيدة وضريبة الايراد ؟

ج – لا اذكر هذا .

س – قال الاستاذ محمود محمد محمود انه ذكر لك هذا وان حضرتك افهمته انه حصل التباس فى الامر وان الحقيقة ان المسألة خاصة بالخمسة الاف جنيه ومصاريف حملة فلسطين ؟

ج – هذا جائز . انما لا اذكر . انا قلت له ان اهم هو موضوع الخمسة الاف جنيه . ولما نفى مسألة التلبيس والتشنيع قلت له اعتقادى ان اهم شىء هو موضوع الخمسة الاف جنيه

س – هل يفهم انك كنت مقتنع بان مسألة التلبيس لتغطية الموقف وان السبب الحقيقى هو موضوع الخمسة الاف جنيه

ج – هو كده .. وانا ابينت ان مسألة التلبيس رواية كاذبة .

س – ما هو وجه اهتمام الملك السابق بواقعة الخمسة الاف جنيه ؟

ج – لانها تمس الاستاذ كريم ثابت

س – وعلى فرض ذلك فما الذى يهم الملك من اثارة هذا الموضوع واذا كان قد حصل على المبلغ بوجه حق ؟

ج – انا مادخلتش فى تفصيل ، ومجرد الايضاح الذى شرحه لى رئيس ديوان المحاسبة جعلنى افهم ان المسألة تمس احد افراد الحاشية .

س – وما الذى يغضب الملك من ذلك ؟

ج – الشوشرة ..

س – هل من اختصاص رئيس ديوان المحاسبة ان يطلب اخراج كريم ثابت من القصر ؟

ج – هو لم يشترط وانما كان مجرد حديث .. اخذ وعطا .. وهو كان يرى ان هذا هو لمن حل الموقف وتسويته

س – بماذا علق الملك السابق على ما افضيت به اليه من حديثك مع محمود محمد محمود ؟

ج – هو لم يكلمنى وانما كلمنى محمد حسن وقال طيب يافندى ... وقال مشكرين الاوراق وصلت وفهمت من هذا ان الملك السابق اقتنع بدفاعى عن محمود محمد محمود .

س – هل اخبرته بشرط اخراج كريم ثابت ؟

ج – لا . لان ذلك كان متروكا للتصرف الشخصى فضلا عن انه لم يطلب الى رفع هذا الى الملك .

س – ماذا كان الغرض من زيارتك لمحمود محمد محمود فى اليوم التالى بمنزله ؟

ج – لابلاغه شعورى الذى ذكرته الان وهو ان الملك اصبح اقل استياء منه لانه وجد تصرفه لا غبار عليه

س – هل طلبت منه ان يعدل عن الاستقالة ؟

ج – ايوه منعا للشوشرة ورغبة فى تسوية المسألة

س – هذا كان يقتضى ان تعرف اولا ان الملك عدل عن رايه بالنسبة لرئيس ديوان المحاسبة ؟

ج – والله كانت كلها مجهودات لتسوية الموقف .

س – ولكن هذه المجهودات كانت تذهب سدى اذا لم يوافق الملك ؟

ج – والله تجاربى اثبتت عكس ذلك ففى كثير من الاحيان كنت ابذل مجهودا وكانت تسوى المسائل بالرغم مع راى الملك ..

س – وكان يرضخ ؟

ج – مع الزمن .. وكانت تصدر اوامر فأماطل فى تنفيذها واذا شتلت عنها اقول انى سأقدم مذكرة . وعندى جواب طعن فى الملك واصدر لى اوامر معينة فأخذت الجواب وحفظته ولم انفذ الاوامر ومع الزمن نسى الملك .. حدث مرة ان القى الملك كتابا شخصيا من احدى الاميرات تطعن فى سيره وفى حاشيته واعطانى الخطاب وامر بحرمانها من المخصصات ومن لقبها وما زال هذا الكتاب عندى ولم تحرم الاميرة من لقبها ولم تقطع عنها مخصصاتها

س – هل كان الملك السابق يصدر امره دون تحقق او تحقيق ؟

ج – كان بمجرد ان يسمع بشىء يبلغه الينا مشفوعا بالاوامر واحنا نحقق ونماطل وننام على المسألة

البقية على الصفحة السابعة



مواقيت الصلاة والصوم

الظهر	العصر	المغرب
ق ت	ق ت	ق ت
١١ ٥٢	٣ ٢٩	٦ ٤٨

العشاء	امساك	فجر
ق ت	ق ت	ق ت
٨ ١٨	٢ ٥٥	٣ ١٤

الراديو

٨ر٣٠ القرآن الكريم ٩ قراءة البرنامج ٩ر٠٥ موسيقى ونشرة الاخبار ٩ر٢٥ موسيقى ٩ر٣٠ الصحافة تقول ٩ر٤٠ الفنية باصباح جميل ٩ر٤٥ الآنسة ام كلثوم ١٠ منتخبات غنائية ١٠ر٢٠ محمد عبد القادر ١٠ر٥٥ اغان من فيلم المراة شيطان ١٠ر٥٥ المماليك – موسيقى ١١ النتعرون برنامج غنائي ١١ر٣٠ عباس البليدي ١١ر٤٥ موسيقى ١١ر٥٢ اذان الظهر ١١ر٥٩ ختام ٢ سوق المبهد ٢ر٠٥ مقتوعات غنائية ٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢ر٤٥ اغان من فيلم لمال سلم ٣ النشرةالمالية والتجارية ٣ر٠٥ موسيقى ٣ر٢٠ حديث العصر ٣ر٢٩ اذان العصر ٣ر٣٦ ختام – ٣ر٤٠ الاذاعة المدرسية – برنامج بالانجليزية ٥ نشرة الاخبار ٥ر١٠ الصحافة تقول ٥ر١٥ محمد قنديل ٥ر٣٠ حديث الاطفال ٦ نشيد ، نحو النور ٦ر٠٥ حديث الصيام ٦ر١٥ القرآن الكريم ٦ر٤٧ مدفع الافطار – اذان المغرب ٦ر٥٠ ختام – ٧ر٠٥ اغنية رمضان ٧ر١٧ موسيقى ٧ر٢٠ طرائف فوزية الولد – ٧ر٣٠ جلال حرب ٧ر٤٥ شئون الجنوب ٨ر١٧ اذان العشاء ٨ر٢٥ موسيقى ٨ر٣٠ نشرة الاخبار ٨ر٤٠ حديث – التحرير للاستاذ الدكتور منصور فهمي ٨ر٥٠ قصيدة جبل التوباد – موسيقى ٩ القرآن الكريم ٩ر٤٥ حديث راي المراة للدكتورة سهير القلماوي ٩ر٥٥ موسيقى ١٠ر١٠ محمد عبد الوهاب ١٠ر٢٥ موسيقى ١٠ر٣٠ اغان من فيلم فاطمة ١١ اخبر الليلة ١١ر١٥ جلال حرب ١١ر٣٠ عنترة ١٢ر١٠ الليلة شهر زاد ١٢ر٣٥ قراءة ١٢ر٤٥ ابتهالات

متصوف .. !

كان شيخا تقيا ورعا ، يجيد اللغات الاجنبية مع براعة فائقة في تناول الاحاديث المصرية ، مما جعله معروفا في السفارات والمفوضيات الاجنبية ...

من هو هذا الشيخ ؟
وما قصته ؟

اغرب القضايا لاغمض الشخصيات في كتاب
من ذكريات
٣٠ عاما في مكافحة الجريمة
بقلم
اللواء عبد المنصف محمود
وكيل الداخلية السابق

كتب للجميع – عدد يونية

ظهر حديثا

تيسير الحج ١٥ قرشا

ابسط كتاب على جميع المذاهب

توضيح الزكاة ١٠ قروش

يوضح انواع الزكاة بطريقة عملية يباعان بمكتبة مصر بالفجالة والحلبي وصبيح بالازهر واجزخانة صقر بالزقازيق

عرش بلقيس

للشيخ سليم الطهطاوي بمكتبة الوفد بباب اللوق ٨ قروش مجانا لامة المكتبة

الحب العظيم

اروع واقوى مؤلفات فؤاد القصاص مع الباعة – الكمية محدودة – ٧ قروش

التفسير الواضح

للقرآن الكريم جزء ١٣ غذاء العالم وسلاح المسلم اطلبه من مكتبة وهبة

الوجيز للثورة العرابية

لطلبة الابتدائية ٣ قروش النسخة بمدرسة التربية الحديثة بالمحلة الكبرى

رمضان

للاستاذ محمد سعيد العريان يطلب من مكتبة دار الفكر العربي ومن باعة الصحف الثمن ٣ قروش

مع الله ١٠ قروش
الصلوات على النبي ٥ قروش
تطلب من دار الفكر العربي شارع رشدي باشا والمكتبات الشهيرة

دار الفكر العربي

شارع رشدي قرب جريدة الاهرام
اصدرت مغول ايران بين المسيحية والاسلام للدكتور مصطفى طه بدر ٢٠ قرشا

الخرس يتكلمون

الكتاب الاول بالمكتبة العربية **لعلاج النطق وامراض الكلام واطفال الخرس ومهارات للمشتغلين بالقول** يقدمه كبار العلماء والمربين والفنانين والاطباء ويصدره الاستاذ فتحي رضوان وزير الدولة . طلب ملاج الكلام ٢٥ قرشا .

مكتبة الصباح بالفجالة
ت ٧٦٦٩٢ والمكتبات الشهيرة

الحب العظيم

اصدر القصصي الاستاذ فؤاد القصاص كتابه الجديد « الحب العظيم » وهو الكتاب السابع من سلسلة « القصة الجديدة » واول كتبها المختارة .

« والحب العظيم » مسرحية من اربعة فصول مولجة باسلوب جديد الهدف الى تخليد ذكرى معركة فلسطين التي خاضها الجيش المصري الباسل دفاعا عن الحرية ، ولقد استطاع المؤلف ان يسجل لنا ماساة فلسطين والاسلحة الفاسدة في لمسات فنية بارعة تستحق الثناء والتقدير . ويطلب من باعة الصحف والاكشاك – ٧ قروش

محكمة الغدر تعقد جلستها الرابعة غدا

بقية المنشور على ص ٦

س – لما حضرتك نصحت الاستاذ محمود محمد محمود بالعدول عن الاستقالة بماذا اجاب ؟
ج – بانه مصمم عليها
س – هل هناك سبب او سر خاص للملك ؟
ج – ما اعرفش ..
س – هل كان الاستاذ محمود محمد محمود يعتقد انه سيقال من منصبه اذا لم يستقل هو ؟
ج – ما اقدرش اعرف دي
س – بحسب الوضع والظروف التي اتصلت فيها بالملك وابلغته حقيقة الموقف بالنسبة لرئيس الديوان هل تظن ان الملك كان مصمما على اخراجه من منصبه ؟
ج – يتعذر علي معرفة ذلك .. والملك كان يغضب ويصفح بين ساعة واخرى
س – اما كان من الممكن ان يعزل اذا لم يستقل ؟
ج – ولكن يحدث ضجة
س – الم تتصل بالملك شخصيا من وقت ان اوفد اليك محمد حسن ؟
ج – لم اتصل به وهو لم يتصل بي شخصيا .
س – الم يقل لك محمد حسن ان احدا كان مع الملك وقت ان كلفه بهذه المامورية ؟
ج – لا .
س – الم تعرف ان الاستاذ كريم ثابت اتصل بالملك في خصوص هذه الواقعة ؟
ج – لا اعلم هذا .. ولكن ما اذكره ان كريم قال لي ان الملك سأله في موضوع الخمسة الاف جنيه وانه قضى ربع ساعة قلقا ..
س – هل فهمت من الاستاذ كريم ثابت متى افضى اليه الملك بهذا الموضوع ؟
ج – لا ..
س – الم تفهم منه انه هو الذي عرض وسوغ على الملك ؟
ج – لا ..
س – وما اعتقادك عن مصدر علم الملك ؟
ج – مكتب الملك الخاص كان مفتوحا للجميع وللكل حق كتابة مذكرات الى مكتب الملك ويطلع عليها الملك ثم يحيلها الى الديوان او يتحدث مع افراد حاشيته عنها .
س – وما هو المكتب الخاص به ؟
ج – الذي يقوم عليه الاسماء الثلاثة محمد حسن وعزيز وخليل الكردي . وهؤلاء كانوا يوصلون الرسائل الى الملك بغير علم الديوان وذلك عدا ما كان يصل الى علم الملك ممن يقابل من اشخاص في غير اوقات العمل الرسمية .
س – هل علمت من الاستاذ محمود محمد محمود ان السماحي بلغت لديه لرفع الملاحظة من التقرير ؟
ج – لا .
س – ذكرت في التحقيقات انك طلبت منه ان يحرر بيانا يحدد فيه موقفه وانه حرر هذا البيان بالفعل وانت رفعته الى الملك ؟
ج – تعبيري بالبيان غير مضبوط تماما وانما انا طلبت اليه ان يقدم مذكرة من المخالفات التي وجدت في موضوع مستشفى المواساة لعرضها على الملك دون وضعها المتعلقة الامين الخاص .
س – الم تكن المذكرة تشتمل على الموضوعات الاخرى ؟
ج – لا ..
س – هل تظن ان طلب اقالة رئيس ديوان المحاسبة من تفكير الملك وحده ؟
ج – ليس من تفكيره وليس من تفكيري وانما ممن حوله من رجال الحاشية
س – هل تستطيع ان تحدد الشخص الذي اوحى اليه بها
ج – لا ..
س – الا تظن ان كريم ثابت اوحى اليه بها ؟
ج – يجوز

وقرا الرئيس على الشاهد بعض ما جاء في اقواله في التحقيق خاصا بكيفية وصول الواقعة الى علم الملك السابق اذ ذكر ان اغلب ظنه انه كريم ثابت لان المعلومات تصل الى الملك السابق اما من طريق الديوان او من طريق كريم والديوان لم يوصل اليه شيئا .

فقال الشاهد ان الذي يقصده ان كريم ثابت هو الذي رسم الخطة للملك

س – هل كان يتصل كريم بالملك كثيرا ؟
ج – يوميا .
س – لم لم يكلفه الملك بابلاغ رغبته الى رئيس الحكومة
ج – الواقع انى قلت هذا الكلام للامين الخاص عندما كلمني فقال لي ان الملك يعتقد ان من الصعب على كريم ان يتحدث مع رئيس الحكومة في شان يخصه .. انا افتكرت دلوقت ..
س – قررت ان جميع الملابسات تجعلك تظن ان كريم هو صاحب الراى في اقالة رئيس ديوان المحاسبة ؟
ج – انا مازلت اعتقد ان رسم الخطة لابلاغ رئيس الحكومة اوامر الملك من وحي الاستاذ كريم ثابت .

وهنا قال الرئيس ان المحكمة مضطرة الى رفع الجلسة للاستراحة لعذر لدى احد الاعضاء .

اعادة الجلسة

واعيدت الجلسة للانعقاد في الساعة الواحدة والنصف فسأله الرئيس عن معلوماته في شان اخراج الشيوخ ورئيس الشيوخ فقال :

الذي اذكره انه عقب الانتهاء من مناقشة استجواب الاستاذ مصطفى مرعي استدعاني الملك السابق الى قصر القبة ولما وصلت سبقني الاستاذ كريم ثابت الى غرفة الاجتماع واجتمعنا نحن الثلاثة وسألني الملك هل انت راض عما يجرى في مجلس الشيوخ فقلت ان المسالة انتهت فقال كيف تقول انها انتهت ، هذه مظاهرة للتشنيع على رجال الحاشية وهذا يمسني شخصيا . وكان متألما جدا مما حدث في مجلس الشيوخ وذكر انه لا يمكنه ان يحكم البلد وهو في مركز بهذا الضعف ولا بد من استعمال الشدة والحزم محافظة على هيبة الملك ، واسهب في هذا اسهابا ثم قال « نحن فكرنا في حل مجلس الشيوخ » .. فاستأذنت منه في ان ابدى وجهة نظري وشرحت له خطورة هذا الاجراء وما زلت به حتى اسقط هذا الاجراء ثم قال اقل ما يمكن عمله هو اخراج رئيس مجلس الشيوخ لانه سمح بهذه المظاهرة فقلت له ان هذه مسالة دقيقة ايضا ورجوته ان يترك لي المسالة اعالجها بنفسي فأبدى عدم ارتياحه لهذا واشتد به الغضب الى ان قال هل انت تخدمني ام تخدم الاحرار الدستوريين فسكت ولم اعقب فكرر امره بان اوجه الى رئيس الحكومة وابلغه رغبة الملك في اخراج الدكتور حسين هيكل رئيس مجلس الشيوخ فذهبت الى الرئيس السابق مصطفى النحاس واطلعته على مضمون ما حصل وبينت له موقفي من هذه الاوامر فقال رئيس الحكومة ان كل هذه مسائل قد بحثناها ونحن ولو اننا نجد صعوبة في تمرير قوانيننا من مجلس الشيوخ نظرا لعدم توافر الاغلبية لحزب الوفد الا اننا نحاول الاصلاح ما استطعنا وفكرنا في حل مجلس الشيوخ او اخراج رئيس الشيوخ او ابطال مراسيم تعيين الشيوخ ووجدنا انها كلها مسائل نحن في غنى عنها فقلت وماذا اقول للملك فقال بلغه انه لا يمكنني اجابة طلبه وانه يحسن معالجة الامر بالحسنى فابلغت الملك شخصيا بالتليفون فقال « طيب يا سيدي » .. وبعد هذا انتقلنا حوالي ٨ يونيو الى الاسكندرية ، وفي صباح ١٦ يونيو ١٩٥٠ سلمني الاستاذ كريم ثابت كشوفا عبارة عن ثلاث او اربع ورقات مذكور بها اسماء الشيوخ الخارجين واسماء الداخلين وقال لي ان الملك وافق على هذه الترشيحات فسألته هل ابلغت الحكومة بهذه الموافقة قال نعم واعتذر بعدم عرض الامر علي باعتباري رئيسا للديوان بالنيابة لان الوقت كان متأخرا وبان هذه الكشوف تسلمها من الاستاذ سراج الدين فاظهرت له عدم ارتياحي لهذا التصرف وقلت له ان الديوان لا يحتمل رئيسين وعلى اثر هذا خرج غاضبا من مكتبي وانا حاولت الاتصال بالملك السابق فرد علي احد الامناء الخصوصيين فقلت له ان عندي مسالة هامة وعاجلة خاصة بموضوع تعيينات الشيوخ فاخذ فكرة مني عن الموضوع وبعد ظهر نفس اليوم كلمني الملك شخصيا بمنزلي بالتليفون فشرحت له اعتراضي على هذا التصرف من حيث انه يوجد قلقلة في مجلس الشيوخ وان الامور كانت سائرة بطبيعتها منذ يناير ١٩٥٠ فلا محل لابطال مراسيم ١٩٤٦ واعادة مراسيم ١٩٤٢ وانه كذلك دستوري لا مصلحة له في ان يكون في مجلس الشيوخ اغلبية وفدية ساحقة ، وقد انصت لي الملك نصف ساعة وانا اشرح وجهة نظري وادلل على مجهوداتي منذ ١٩٤٦ لايجاد توازن في مجلس الشيوخ بين الاحزاب وبين المستقلين ، وفي الوقت الذي اوشكنا فيه ان نصل لهذه النتيجة تبطل مراسيم وتعاد مراسيم من شأنها كفالة الاغلبية للوفد في مجلس الشيوخ وقلت له اننا سنأسف يوما على هذا التصرف فقال قد تكون على حق وانا اعطيت كلمة فقلت وانا اديت واجبي .

وكنت الى هذه اللحظة مازلت امل في الا يوقع المراسيم ولكن برياسة مجلس الوزراء ارسلت المراسيم الى القصر ورفعتها لادارة المحفوظات في الديوان بعد ان عرضتها على مدير الادارة العامة وهو الذي يتولى فحص المراسيم بعد ان وقعها الملك في المساء واعيدت الى مجلس الوزراء .

س – ذكرت ان الملك فالوزراء .
س – ذكرت ان الملك قال فكرنا في حل مجلس الشيوخ فماذا يقصد بهذه العبارة ؟
ج – اذا كان يقصد التنظيم فهو .. وان كان لا يقصد ذلك فهو والاستاذ كريم ثابت .
س – هل اشترك الاستاذ كريم ثابت في الحديث ؟
ج – اشترك بانضمامه الى الملك في تفنيد حججي التي ادليت بها .
س – هل الملك السابق تعرض هو الاخر لتفنيد هذه الحجج ؟
ج – كان يوافق على مايقول كريم ثابت ، واحيانا كان يفند بنفسه .
س – وما هي حججهما في تفنيد رايك ؟ ومن منهما بدأ التفنيد ؟
ج – كانت المناقشة طويلة ومتشعبة واذكر على سبيل المثال عندما قلت ان حل المجلس الان يستتبع اجراء انتخابات جديدة وتعيينات جديدة فتكون النتيجة اغلبية ساحقة في المجلس فرد علي وقالهم لما يكون الاغلبية وفدية وهل رايت في استجواب مصطفى مرعي من هم انصار القصر ومن هم اعداء القصر لقد كان الوفديون هم انصار القصر . فقلت لهم شوفوا السوابق وايه اللي جرى لنا سنة ١٩٤٢ لما كان الوفد في الحكم . وهكذا استمرت المناقشة سجالا حتى انتهينا من فكرة حل مجلس الشيوخ وانتهى الامر على اخراج رئيس المجلس وهو ما كلفت بابلاغه الى رئيس الحكومة
س – من الذي بدأ بتفنيد وجهة نظرك ؟
ج – لا اذكر
س – هل كان الاستاذ كريم متحمسا في تفنيد وجهة نظرك ؟
ج – اي نعم .. والاستاذ كريم ثابت كان اكثر اتصالا بالملك منى وكان اتصاله يوميا تقريبا .
س – وهل الاثنان اقتنعا بان فكرة حل مجلس الشيوخ كانت خاطئة ؟
ج – يبدو ذلك بدليل عدم الاصرار عليها
س – ومن منهما كان صاحب فكرة اخراج رئيس الشيوخ ؟
ج – الملك هو الذي وجه الى الامر فقال اقل مايمكن عمله هو اخراج حسين هيكل من مجلس الشيوخ . ووافق كريم ثابت على ذلك وانا اعترضت .
س – هل استفسرت عن سبب ذلك ؟
ج – المظاهرة العلنية التي قامت بسبب استجواب مصطفى مرعي ولان رئيس الشيوخ سمح بهذه المظاهرة .
س – هل كان الملك السابق يعتقد انه في مكنة رئيس الشيوخ ان يمنع مناقشة الاستجواب ؟
ج – كان يعتقد ذلك .
س – وهل كان يملك هذا الحق ؟
ج – هذا سؤال فني ..
س – وانت سيد الفنيين ..
ج – رؤساء المجالس يستطيعون استبعاد استجوابات وفيه استجواب استبعد مرة في مجلس النواب .

والتمس الاستاذ حسن يوسف عدم احراجه بمثل هذه الاسئلة الماضية فقال الرئيس ان ذلك من مقاصد العهود الغابرة ومن المستحسن الافصاح منها .

س – هل كان واضحا ان الاستاذ حسين هيكل لم يكن معاديا في ادارة جلسة الشيوخ التي نوقش فيها هذا الاستجواب ؟
ج – لم احضر الجلسة ..
س – قريت الضبطة ؟
ج – الضبطة لاتصف جو الجلسة تماما ..
س – ويمكن اللي فيها غير اللي حصل ؟
ج – جائز ..
س – ما الذي جعل الحكومة تعدل عن موقفها وتقبل راى الملك ؟
ج – هذا ما لا اعلمه .
س – هل اتصل بك كريم ثابت في المدة ما بين الاستجواب الى ١٧ يونية ؟
ج – اتصل بي تليفونيا وسألني عما اذا كانت المراسيم قد وردت الى القصر فقلت اي مراسيم فقال مراسيم الشيوخ فقلت لا لم تصلني مراسيم وكان ذلك في ١٥ يونية وفي يوم ١٧ سلمني الكشوف .
س – الم تساله كيف وصلته الكشوف ؟
ج – لا سالته من الذي عرض هذه الكشوف على الملك قال انا ، واعفاني عن السؤال لانه قال لي انه اخذ الكشوف من الاستاذ فؤاد سراج الدين في الساعة الرابعة من صباح يوم ١٧
س – الم تساله عن السبب الذي دعا لاستلام الكشوف في هذا الوقت غير المناسب ؟
ج – كنا رمضان ..
س – الم تسال فؤاد سراج الدين عن الموضوع ..
ج – في يوم ١٥ يونية كنا مدعوين لحفلة عيد ميلاد الاستاذ مصطفى النحاس وفي هذا الوقت كنا مقبلين على التفكير في التجديد النصفي لمجلس الشيوخ واظنني سألت الاستاذ سراج الدين متى ستتفاهم في هذا الموضوع فسألني هل عندك مرشحون فقلت له انا عندي كشوف بالطبقات والاسماء الصالحة لشغل المقاعد التي تخلو بحكم الدستور
س – الم تعلم عنه شيئا عن المراسيم التي ابطلت والتي اعيدت ؟
ج – لا .. لم يفاتحني احد في ذلك ..
س – قلت انك اقترحت على الملك معالجة الامر بالحسنى فما هي طريقتك ؟
ج – اما مع مضي الزمن ان نتفادى الثورة التي حلت بالملك واما بتهيئة جو يساعد الدكتور حسين هيكل على توضيح موقفه فيعفو عنه الملك ولكنه لم يقبل هذا .
س – هل تمر المراسيم عليك عندما ترسل من الحكومة الى الملك ؟
ج – في شكلها التمهيدي تمر علي ضروريا وانا اعرضها على الملك وفي شكلها النهائي احاط علما بها
س – ولم يتبع ذلك في شان هذه المراسيم ؟
ج – الحكومة لم تشأ ذلك .
س – هل يفهم ان الحكومة تعمدت اخفاء الامر عنك ؟
ج – كده .
س – من الذي فكر في هذه المراسيم .. الملك ام الحكومة ؟
ج – لا استطيع الاجابة على هذا السؤال .
س – حضرتك قلت ان الاستاذ النحاس اعترض على هذا في مبدا الامر فما السبب في هذا التحول .. استنتاجك الشخصي ؟
ج – راقت له الفكرة او اقنعه معاونوه بفائدة تنفيذها للحكومة . وبكل اسف لم يتصل بي بعد كده علشان اعرف ايه روحهم
س – الا يجوز انه خضع لراى الملك ؟ ..
ج – هذا جائز ..
س – هل تستنتج ان كريم له يد في الغاء هذه المراسيم ..؟
ج – هذا ايضا جائز ..
س – الملك قال لك عن رايك انك على حق انما هو اعطى كلمة فلمن ؟
ج – استنتاجي انه اعطى الكلمة لكريم ثابت .
س – الاستاذ كريم يقرر انه لم يحدثك في موضوع رئيس الشيوخ وانما كان حديثه منصبا على حملات تثار ضد القصر ؟
ج – يعني انا اللي رحت لرئيس الحكومة من نفسي ؟
س – لا .. دي عبارته .. فهل هذا صحيح ؟
ج – الذي اذكره ادليت به .
س – ما الذي جعل الملك يعتقد ان ماسماه تشنيعا مقصود به الملك بالذات دون الحاشية ؟
ج – هو قال لي هذا .
س – هل الحملات على الحاشية يعتبر المقصود بها الملك ؟
ج – هو قال ان ده يمسه .
س – هل تعتقد ان هذا الوضع سليم ..؟
ج – هو قال كده ..
س – هل تعرف ان الاستاذ كريم سعى لدى الحكومة لسرعة اخراج هذه المراسيم ؟
ج – لا اعلم .

واراد الدكتور النقيب ان يسال الاستاذ حسن يوسف عما اذا كان يتذكر انه ذكر للدكتور النقيب في يوم ما ان الجماعة مستائين منه ويلومونه على ملاحظة رئيس الديوان قبيل كتابة التقرير العام بديوان المحاسبة فقلت له ان الملاحظة لم تزعجني لان العملية سليمة ولذلك لم ار داعيا لابلاغ احد لاخفاء ذلك ؟..

حسن يوسف – انا قلت بارينك قلت لكريم ثابت بملاحظات ديوان المحاسبة .

النقيب – انا بدي اقول ان ده دليل على سلامة الوضع بالنسبة للاستيبالية

الرئيس – معلهش ده يبقى في المرافعة

الرئيس السابق حسين سري

ونودي بعد ذلك الرئيس السابق حسين سري فادى اليمين القانونية ثم سأله الرئيس عن صلة كريم ثابت بالملك السابق . فقال :

اعلم انى في اواخر سنة ١٩٤١ طلب منى الملك السابق تشكيل الوزارة الائتلافية في ١٩٤٩ وكان معروفا للجميع ان غير المختصين من رجال السراي يتدخلون في الشئون العامة فاشترطت منع هؤلاء من التدخل في اعمال الحكومة وان يكون الاتصال بين الحكومة وبين السراي بواسطة رئيس الديوان او وكيله فرفض هذا الطلب لاول وهلة ولاسباب اخرى سياسية ثم ذهبت للاستشفاء وطلب منى تليفونيا ان اعود لمرسوطان (?) الملك انه يقبل جميع شروطي لضم جميع الاحزاب للخروج من المازق السياسي في هذا الوقت . وبطبيعة الحال كنت اقصد بهؤلاء الرجال الشماشرجية وغيرهم من رجال السراي ومنهم الاستاذ كريم ثابت وكان في نظري مالوش صفة رسمية للتدخل . وعلمت من الوزراء ان التدخل لايزال كما هو فاحتججت وجمعت مجلس الوزراء وافهمتهم الا يقابلوا اي واحد من رجال السراي وكانوا يعدونا وعودا عسلية ولا ينفذون شيئا فكنت مضطرا الى الاستمرار في العمل واجراء الانتخابات وجه النحاس ولم يرق ذلك للملك السابق فجاني وقال لي ان نتيجة ذلك اني اولى رياسة الديوان وقال انت جيت لي المصيبة دي فتعالى نتقى اللطمات الاولى اللي انا متوقعها فقبلت واشترطت ايضا الا يتدخل احد في اعمال الحكومة واستمر الامر حوالي الشهر طيب وبعد ذلك بدأ رجال السراي يعودون لعاداتهم القديمة وبدأوا يتدخلون في اعمال الحكومة وانا لا اعرف حتى جه يوم طلب منى الاستاذ النحاس مناقشتي في مسالة عرضت عليه من السراي فرحت له وقلت له نقرا الموضوع سويا وكانت المرة الاولى التي اسمع فيها الموضوع . وبعد كده قابلت الملك السابق وقلت له هذا هو المركز الذي وضعتني فيه ان رئيس الحكومة تروح له مذكرة وانا لا اعرف .. وتكررت هذه المسالة فلم احتمل اكثر من شهرين ونصف فاستقلت .

س – من كان اكثر رجال القصر نفوذا ؟
ج – كلهم كانوا يلعبون الى اصابع (?) ...
س – وهل كان ذلك بعلم الملك السابق ام من وراء ظهره ؟
ج – لا اعلم وانا مثل كثير من الاعيان كنت اعرض هذه الطلبات ... فلا استطيع الجزم .
س – الاستاذ كريم ثابت كان موقفه ايه ؟
ج – كان زي الشطرنج يوم يرتفع ويوم ينخفض ربهم كلهم
س – ماهو الموضوع الذي طلب منك النحاس الكلام معه فيه ولم يكن عندك فكرة بحثه ؟
ج – مصلحة البلد تلزم بعدم الاجابة على السؤال ده لانه موضوع خطير جدا
س – حضرتك استصدرت مراسيم الشيوخ الخاصة بالتجديد النصفي ؟
ج – ايوه وصممت بعدم اجراء انتخابات لان الظروف لم تكن تسمح بذلك ولكني امرت باجراء تعيينات الشيوخ .
س – ماهي المبررات الدستورية التي استندت اليها في هذا العمل ؟
ج – تجربة الاحزاب ... ان عدم امكان اجراء الانتخابات لا يمنع اطلاقا من اجراء التعيين .
س – حضرتك ذكرت ان الاستاذ كريم كان يوحي الى الملك السابق بكثير من الموضوعات فهل يمكن التمثيل بواقعة ؟
ج – حصل لبس في تحقيق النيابة وانا لم اؤكد وانما سمعت
س – هل طلب منك الملك السابق وانت رئيس وزارة اعفاءه من ضريبة الايراد ؟
ج – لا .. لم يطلب منى ذلك وانا رئيس وزارة وانما طلب منى ذلك وانا رئيس ديوان .. قال لي مسالة الضرائب قلت له لا انا لا يمكن ان اوافق فقال دي مسالة مالية وانا ساكلم فيها واحد فؤاد فقلت له انها من اهم المسائل السياسية وانكلم مع غيري فيها فصلا وكان ذلك سببا من اسباب استقالتي ، وانا اعلم ان الذي كلف بمقابلة الحكومة من الملك السابق هو كريم ثابت .
س – ماذا كانت نتيجة المسعى ؟
ج – نتيجة المسعى كان يعلمها اي مصري مثلي لاني كنت في الخارج والذي سمعته انه لا يمكن ذلك قالوا لكن يستحسن لا الملك يدفع ولا الحكومة تطالب .
س – في عهد وزارتك الثانية هل تقدم اليك الاستاذ عبود بطلب اعانة شركة البوستة الخديوية ؟
ج – اجزم بانه لا . واذا كان فيه طلب فلا بد ان يكون موجودا بالرياسة

وقدم له الرئيس صورة الطلب في دوسيه فنظر اليه الاستاذ سري وقال : لطيف جدا ان تاريخه ٢٠ يونيو .. انا لا اذكر انه عرض على موضوع زي ده

س – الم يكلمك الاستاذ كريم ثابت في هذا الموضوع ؟
ج – لا .. واحب اقول ان كريم ثابت او غيره كانوا يعرفوا انه صعب عليهم انهم يتكلموا معايا .
س – الاستاذ مصطفى مرعي قرر ان حضرتك عرضت عليه طلب الاستاذ عبود والمعترض (?)
ج – لا اذكر مطلقا بل اجزم بانه غير حقيقي .
س – قرر ايضا الاستاذ مرعي ان الاستاذ سراج الدين قابله وقال ازاي بتحرق مراكبك ولو ان الاستاذ سراج الدين نفى حدوث ذلك ؟
ج – لم يحدثني سراج الدين في ذلك واجزم ان شيئا خاصا بالبوستة الخديوية لم يعرض علي .

وبعد انتهاء شهادة الرئيس السابق حسين سري قدم الاستاذ محمد عبد السلام الى المحكمة حافظة مستندات هي عبارة عن محاضر جلسات مجلس ادارة مستشفى المواساة .

ثم قررت المحكمة تاجيلها الى يوم الاربعاء – بعد غد – وعلى النيابة اعلان رئيس حسابات مستشفى المواساة ورئيس كتابها وسماع شهود النفي .

ورفعت الجلسة في الساعة الثالثة والنصف مساء .

الاسواق المحلية

عطلت الاعمال امس في الاسواق المالية بمناسبة عيد الهجرة

القطن الامريكي

بورصة نيويورك

	فتح	اقفال
حاضر مدلن	–	٣٤٫١٠
يوليو	٣٣٫٨٥	٣٣٫٦٩ – ٣٣
اكتوبر	٣٣٫٦٥	٣٣٫٦٤ – ٢٠
ديسمبر	٣٣٫٦٥	٣٣٫٦٦ – ١٢
مارس	٣٣٫٧٥	٣٣٫٧٢ – ١١
مايو	٣٣٫٧٤	٣٣٫٧٠ – ١٣
يوليو	٣٣٫٢٥	٣٣٫٤٢ اسمي

بورصة نيواورليانز

	فتح	اقفال
حاضر مدلن	–	٣٣٫٢٠
يوليو	٣٣٫٨٠	٣٣٫٦٥ – ٣٣
اكتوبر	٣٣٫٦٤	٣٣٫٦٥ – ٢٢
ديسمبر	٣٣٫٦٤	٣٣٫٦٣ – ١٧
مارس	٣٣٫٧٢	٣٣٫٧٢ مدفوع
مايو	٣٣٫٧١	٣٣٫٧٠ مدفوع

القطن في بومباي – بورصة العقود

	روبية
قطن جاريلا مايو	٧٤٠
قطن جاريلا اغسطس	٧٢٩ ١/٢

بورصة البضاعة الحاضرة

	روبية
قطن بنجال ديشي	٥٥٥ – ٦٠٠
قطن كامبفلا	١١٠٠
قطن جاريلا	٧٤٨ – ٨٥٠

سوق المعادن في بومباي

	روبية
الفضة حاضر المائة تولا	١٦١٫٢
الفضة عقود	١٦١٫٤
الذهب حاضر التولا	٨٧٫١٠
الذهب عقود	٨٧٫٥
الجنيه الاسترليني الذهب	٥٧٫١٢

سوق باريس المالية – مغلقة امس

اسواق الحبوب

لم يحصل تعامل امس في جميع الاسواق

سوق البصل في الاسكندرية

	بالشوال
الوارد بالسكة الحديد	٨٧٩٣
الوارد بالسيارات	١٦٣٠
المجموع	١٠٤٢٣
المبيع	١٥٥٦٨

سعر القنطار زنة ١٠٠ رطل من ٤٦٩ الى ٧٣٢ مليما

الذهب في القاهرة

	سعر
جنيه الملك	٤٦٢
جنيه الملكة	٤٦٠
درهم عيار ٢٤	١٧٣
درهم عيار ٢١	١٥٢

الجو اليوم

من الساعة الثامنة مساء امس الى الساعة الثامنة مساء اليوم

تستمر درجة الحرارة معتدلة نوعا بالوجه البحري والقاهرة ، وتستمر شديدة في الصعيد وشمال السودان ، والسماء صحو بوجه عام ، والرياح متغيرة الاتجاه اغلبها شمالية بين الخفيفة والمعتدلة .

[redacted]

حرم الاستاذ يحيى نصر

مدير عام وموظفو شركة الانشاءات والقوى الكهربائية ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة زميلهم الاستاذ عبد العزيز يحيى نصر ويسالون للفقيدة الرحمة ولاله الصبر .

بشاطر طلبة اليوناني باولى فلسفة بالقاهرة الاستاذ صمويل عبد السيد الاحزان ...

[redacted]

البقاء لله

توفى الى رحمة الله

عبد الرحيم عبد الله

والد فتحي بديوان المحاسبة وصبري بالثانوي وشهاب رمضان بشركة مصر للتأمين والعلم خليفة بالجمارك والعزاء اليوم وغدا ٢٨ شارع الحبشة باسكندرية

البقاء لله

موظفو وعمال شركة المحلات الصناعية للحرير والقطن رقم ١ ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة شقيق زميلهم

عبد الجواد ابو العينين

ويسالون الله تعالى ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم اله الصبر والسلوان

البقاء لله

مدير وموظفو شركة المحلات الصناعية للحرير والقطن قسم الحرير ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة شقيق زميلهم

عبد الجواد ابو العينين

ويسالون الله تعالى ان يرحم الفقيد برحمته ويلهم اله الصبر والسلوان

شكر

عبد السلام شديد يتقدم بموفور الشكر الى كل من تفضل بالقيام بواجب العزاء في وفاة شقيقه المرحوم

محمد محمد شديد

وهو اذ يعتبر هذا شكرا خاصا لكل منهم يتوجه الى الله العلي القدير ان يحفظهم من كل سوء وان يجنبهم كل مكروه

شكر

عائلة الشبيني بميت بره واقاربهم واصهارهم يشكرون المتفضلين بمواساتهم في فقيدهم العزيز عميدهم المرحوم الحاج

طنطاوي السيد الشبيني

التاجر بقويسنا وميت بره سواء بالحضور وبالبرق ويرجون اعتبار هذا شكرا خاصا لكل منهم ويسالون الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

عائلة الفقيد المرحوم

منصور بكري المراغي

مهندس التليفونات سابقا تشكر كل من تفضل بمواساتها وتسال الله الا يريهم مكروها

شكر

افراد اسرة المرحومة

فايقة هانم راغب

حرم المرحوم محمد رفيق فتحي يتقدمون بجزيل الشكر الى كل من تفضل بمواساتهم في فقيدتهم العزيزة بالحضور او البرق ويسالون الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم .

سيدات اسرة المرحومة **فايقة هانم راغب** حرم المرحوم محمد رفيق فتحي يتقدمن بالشكر لكل من تفضل بمواساتهن في فقيدتهن العزيزة بالحضور والبرق ويسالن الله الا يريهن مكروها في عزيز لديهن .

احمد شريف بالكتاب العسكريين واخوته وعائلتهم واقاربهم واصهارهم بالصليحة وشبين الكوم يشكرون كل من واساهم في وفاة المرحومة شقيقة الاولين ويسالون الله الا يريهم مكروها

الحاج محمد سليمان عمدة ميت معالد وعائلة عوض بحماله يشكرون من واساهم في شقيقة الاول ووالدة عبد العظيم واحمد طلبه بأوقاف الاسكندرية ومحمود باملاك الدقهلية

شكر آل الريدي والشرقاوي

عثمان امين الريدي عضو النواب السابق واقاربه وعائلة المرحومة حرمه يشكرون جميع من تفضلوا بمواساتهم في فقيدتهم العزيزة ويخصون بالشكر حضرة اللواء محمد نجيب والرئيس السابق مصطفى النحاس وحضرات موظفي وعمد واهالي مديريات بني سويف والفيوم والجيزة سواء بالحضور او بالبرق لا اراهم الله مكروها

شكر آل برعي بطهنشا

اسرة المغفور له

الحاج حسن برعي

بطهنشا والمنيا وملوسه تشكر حضرات من واسوها في مصابها الاليم سواء بالحضور وبالبرق وبالبريد ويخصون بالشكر حضرة الرئيس السابق مصطفى النحاس ورجال الادارة والتعليم والطب والمحاماة والصحافة ووكلاء البنوك والعمد والاعيان راجين من الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

تحيي حرم المرحوم

ابراهيم خليل احمد

وكيل نيابة بني سويف ذكرى العام الاول لوفاته بالمنزل رقم ٢٤ علي باشا شعراوي بحدائق القبة مساء الاربعاء ١٩٥٣/٥/٢٧

اسرة مدرسة الزراعة الثانوية بجرجا تنعى ببالغ الحزن والدة الزميل الاستاذ سالم نصر فلها الرحمة

ناظرة ووكيلة وموظفو وموظفات ومعلمات القبة يشاطرون الاستاذ صوان المدرس بالمدرسة احزانه لوفاة المرحوم والده سائلين الله للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

عمال جراج تسدجيان بالمطرية ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحوم الوحيد **الخواجه زاريه** ويسالون له الرحمة

عبد الباسط وبهجت واحمد ينعون زميلهم **احمد القصبي** بالبراموت للفقيد الرحمة

طلبة البراموت دقهلية ينعون بمزيد الاسى فقيدهم المرحوم **احمد القصبي** للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

اسر الرياضة بالبراموت ينعون **احمد القصبي** ويسالون له المغفرة ولاله العزاء

موظفو المجموعة الصحية بالبراموت ينعون زميلهم **احمد القصبي ناصر** فله الرحمة .

اين تذهب هذا المساء

ملاهي القاهرة

ليالزو ويتس – الريحاني – ت ٥٠٦٩٧ رواية ٣٠ يوم في السجن
مسرح الحرية – باللاهي – محمد قنديل شفيق جلال – زينات علوي – المليجي
مسرح حديقة الازبكية – فرقة المسرح الحر تقدم الفكاهة الجديدة « حسبة برماه »
كازينو الكوبري – ت ٩٧٦١٦ فرقة نجوم الفن – كاريوكا – كارمن شكوكو – نجاة
كازينو البوسفور – احسان عبده ، حورية حسن ، كوثر ، قطقوطة
كازينو اوبرا ت ٧٩٢٥٦ – مسرح وكاباريه لمهير شامل للبرنامج – راقصة مصر الاولى – بيا ابراهيم ونادية سلامة وهرمين – ابن الليل ، ارتي المنلوجات زكريا طه ومنصور برعي ، اسعار الدخول معتدلة للغاية
اوبرج الاهرام – ت ٩٧٩٥٧ الينا وروري مرجريت ليزولي
كوبانا – صفية حلمي وفرقتها ، ابراهيم حمودة ، نوزو حلمي ، نورا ولحظة
الكيت كات – فتحية محمود ، هدى ، ثريا ، عبد الغني ، باليه الفا
كازينو صوفر – طريق الاهرام ت ٩٧٢٠٤ عشاء راقص الدخول ١٢ ١/٢ بالضريبة
لوكاندة ناسيونال – ٣٠ ش سليمان باشا ت ٤٦٠٨١ باران جديدان عشاء فاخر

دور السينما بالقاهرة

مترو – علامة الرعب – بيتر لوفورد ودون ادمز
ستوديو مصر – المنزل رقم ١٣ ، فاتن حمامة وعماد حمدي
اوبرا – الجياد الجامحة بالالوان الطبيعية
الكورسال – حكم الزمان ، نور الهدى وعماد حمدي
رويال – الزوجة السابعة – ماري كويني ومحمد فوزي
ديانا – روايتان – قطار الرعب والمبو بالالوان الطبيعية
كايرو بالاس – يوم القيامة ، ميكل رني وباتريشيانيل
راديو – المدينة الغربية ، جين بارى ولهديا كلارك
بغدادي – روايتان – قلب يتحطم ونهاية طاغية
فلوريد – قاتلة تريبنيداد وسرقة الهنود للحرب
ستراند – روايتان – الرجل الحديدي ونائبت الغروب
سان جيمس – ارغاد الحبيبة تكلارك جيبل وكرندال تكساس لاسكر ويلمز
فيمي – دعب ، انور وجدي وفيروز واسماعيل يس

ريفولي – شيطان بوانا (الفيلم المجسم) روبرت ستاك وبربارا بريتون
لوكس – فيلم يوناني ميمي فوتيبولو والكسانقراكس
كليبر – روايتان – غانية ترينيداد وسرقة الهنود للحرب
النصر – لولو في الالوان ، لولو ابزا وفوليا فرانكو
ليدو – الجسد الثائر ، رف فالونه
كرنك – روايتان – البوهيمي وجنون امراة
بيجال – المطاردة العنيفة ، ادمون اوبريان
ركس – روايتان – وراء القضبان وصغيرة على الحب
حديقة ريو – قدم الخير – والشرف قالي ومونتانا

الظاهر والعباسية

الاندلس – روايتان – شباك حبيبي ، عبد العزيز محمود وعنبر ، ليلى مراد
ريالتو – عشرة بلدي واسيرة الظلام ومغامرات كابتن واين

السيدة زينب

الشرق – عشرة بلدي وغزل البنات والنمر بالالوان
ايزيس – روايتان – الاسطى حسن واخوان جيمس الشياطين
سينما الاوقاف العيني – تحت ادارة سينما ريو – ترقبوا الافتتاح

الدراسة

الكواكب – روايتان – دموع الفرح مديحة يسري وقمة المجد ، جيمس كاجني

مصر القديمة

المنتزه – بنت الهوى ، ليلة العيد ، ولهلة الدخلة وجريدة مصر

المنيل

روضة – ت ٢٨٦٠١ – انشودة قلبي بالالوان وارليد مليونيرا وست البيت

الجيزة

حديقة شهر زاد – قطر الندى وغزل البنات وجريدة مصر
الفانتازيو – خلود ، البنات شربات ، الاطباق الطائرة وجريدة مصر

المعلى

الخديوي اسماعيل – الهوى مالوش دوا ومن القلب للقلب

شبرا

مسرة – بشارع مسرة روايتان – حضرة المحترم وابو حلموس للريحاني
حديقة التحرير – خلود ، فاتن حمامة ، الكاذبة باربارا ستانويك

دوللي – روايتان – سلوا قلبي واسيرة الجزيرة
الامير – الحب بهدلة ، ما قولش لحد ، فريد الاطرش وسامية جمال
الجندول – لعبة الست ، جولة حول الجبال وصراع تحت الشمس
حدائق شبرا – روايتان – عدوة الحصان والكل يغني

مصر الجديدة

كشمير – قطر الندى ، شادية وانور وجدي
نورماندي – الخائنة ، باربارا ستانويك وبول دوجلاس
بالاس – مال وشباب وجمال ، جان باول ودانييل داريو
الحرية – مبروك عليك الكحلاوي ، بنت حظ ، سامية جمال
كريستال بالاس – روايتان – في الغرفة الاجنبية بودابونة ولوكوستللو واريزا
روكسي – بيت النتاش ، اسماعيل يس

منشية البكري

الفالوجا – الاسطى حسن ، حبيبتي سوسو والفخ

الزيتون

الزيتون – البنات شربات واسير العيون

بور سعيد

مسرح الالدرادو – فرقة المسرح الحديث رواية صندوق الدنيا

دور السينما بالاسكندرية

مترو – مدينة الكفاح – راندولف سكوت ولوسيل نورمان
امير الخالق – ريشارد بيهارت وجاري بيريل
ريالتو – موقعة كوريا الدامية – فرانك لوفجوى وريشارد كارلسون
ستراند – العالم الغريب – انجيلا كاوف والكستدر كارلوس
لاجيتيه – قافلة النساء – روبيرت تايلور ودانيس دارسل
اسبورتنج – روايتان – الفاتنة وليلتان والحقد الكتوم
ريو – مافي احد معصوم من الزلل – امادير نزاري وايفون سالفون
فريال – حكم قراقوش – نور الهدى وسراج منير
اوديون – الحصان الخشبي – ليوجين ودافيد توماسون
ريتس – روايتان – بشرة غير والساكين
ركس – روايتان – الصبر جميل ومنديل الحلو

فواق

بقلم **يوسف إدريس**

كانت ادارة (مكنة) الطحين ، مثل كسوف القمر ، ووهج البرق ، احدى الطلاسم التي لايفهمها احد . ومع هذا فالناس كانوا ينتظرونها بصبر فارغ ، ويعدون ليوم الطحين ، ويحسبون له الف حساب ، ويحمدون الله ان هيأ لهم مكنة قريبة من البلدة .

ولم يكن احد يدري متى بنيت ولاكيف احضرت معداتها مع ان الشيخ الهادي العجوز يزعم انه رأى بعينه (الونش) الذي حملها . ولكن الجيل الحديث لا يطرق باله هذا الزعم ولا يصدقه ، فمن يومه وهو يراها هكذا قائمة ثابتة كالجميزة الطاعنة ، ترسل دقاتها مثل القلب النابض بنغم منتظم رتيب .

وكان الناس حين يمرون فوق السكة الضيقة المؤدية الى الطريق الزراعي ويرون باب المكنة مفتوحا ، وشبح الاسطى محمد يروح ويجيء داخلها يحركون من فورهم انها سرعان ما تدور ، فيلقى كل مستعجل نظرة خاطفة الى الباب ، ويتلكأ من ليس وراءه عمل ، وقد يجلس البعض فوق كومة السباخ القريبة . يحدث هذا من بعيد لبعيد ، ولا يجرؤ احد على الاقتراب حتى الاولاد الذين كان الطفل منهم مستعدا ان يتنازل عن الرغيف الذي في يده او الجلباب الذي يرتديه على النعم ليستطيع مشاهدة مايدور في الغرفة المظلمة المصنوعة من الصاج ... حتى هؤلاء الصغار كانوا غير راغبين في المجازفة بأعمارهم والاقتراب فالكل يعلم ان الاسطى محمد هناك ، وانه الان في اقصى حالاته ، ولو وضع انسان عود كبريت على طاقة انفه في هذا الوقت لاشتعل .

والذي يرى الاسطى محمد في فيظه وسخطه وحنقه يعجب حين يشاهده يدخل المكنة في الصباح ، يربت على العدة القديمة المهروشة المتآكلة بيده ويطمئن الى سلامتها ، والى انذرات الدقيق الناعم لم تتسرب من حجرة الطحين فتفسد خضرة دهانها الذي لم يبلى . ويدور الاسطى محمد حولها ، ويفرغ وعاء الزيت ويعمر الوابور ثم يشعله ، ويضعه في مكانه من العدة حتى تسخن (طاستها) ، ولايتوقف اثناء هذا عن دق اشياء بداخلها ، ولمس اشياء ، وتجربة مسالك ومقابض حتى يرى بينه وبين نفسه ان الوقت قد حان ليضع رجله في (الحدافة) الكبيرة الضخمة ، ويستند بذراعيه القويتين الى الحائط ، ثم يستعين بالسيد البدوي ويدفع العجلة

وقد تقوم (المكنة) في ساعة ، وقد لاتقوم ، فيسبها الاخضرين ، وقد تعمل مرة ، ويتصاعد صوتها العجيب الى نفسه من الدخنة الحديدية ثم يتلاحق وقعه ويهبط حتى يموت ليعود الى اشعال الوابور وتسخين الطاسة .

ونادرا ما كانت تقوم قبل العصر بعد ان يكون الاسطى قد هدهد عليها وهو حانق ، واستعطفها وهو يكاد ينفجر ، وتحايل عليها ، وداعب (البستم) ولمس « الشنابر » بأصابعه .

وحين يتم قيامها كان الاسطى ينتظر قليلا ليطمئن انها لن تفعلها معه وتقف ، وان العادم تمام ، و « البوبينات » شغالة بالمضبوط .

وكان حينئذ ينفض يديه منها ويمسحها بقطعة « الاسطبة » وهو يقول بكل الحقد الرؤوف الذي في قلبه عليها :

ــ الله يلعن ابو اصحابك

وكان وهو يستدير لا يستطيع اخفاء شبح ابتسامة راضية يداريها عن المكنة وهو يخرج . وكان يغادر الباب المظلم وطبقة غبرة وزيت وشحم ، وهو لا ينى يمسح الجاز والعرق الذي في وجهه وذراعيه وصدره بقطعة « الاسطبة » ثم يضعها في حرص بجوار الحائط الصاج . ويمشي الى الخليج القريب حيث يغمر كل ما هو باق من جسده بالتراب ويظل يدعكه حتى يتحول الى طين اسود يغسله فيندفع الزيت والجاز على سطح الماء في حلقات .

ويعود بعد هذا الى جلسته المختارة تحت شجرة الخروع بجوار حائط المكنة وفي مواجهة بابها ، وتكون الادوات جاهزة فيتربع ويشعل النار في الاسطبة من الولاعة النحاس التي صنعها بنفسه . ويملأ الماء في الكوز الذي له يد طويلة من السلك المبروم ويضع الشاي حتى يستوي ويخرط مرات .

ولا يستطيع انسان ان يحدثه قبل ان يرتشف في بطء حكيم ، وفي خبرة الكيف القطرات الاول من الشاي ذي الكيان الاسود . وكان الناس يقولون ان في شايه رائحة الجاز ، وانه يختلط من الزيت الذي لاتخلو منه يده ، ولكن كل من شاركه مرة كان يؤكد ان الجاز ، ان كان هناك جاز ، يضفي على الشاي نكهة ذات مزاج لذيذ ، ويجعل له مذاق العنبر .

وكان الاسطى محمد لا يتحدث كثيرا ، واذا تكلم فانما ليقص متاعبه ، ويروي كيف حرنت طلمبة الدم ، او كيف انزلق السرس الطارة ، او كيف ضبط ذات مرة امرأة من حاملات القاطف تحاول دخول غرفة العدة وهم بعشرة ما تحملة ولا تدخل الناس .

وكان اذا انحرف الحديث وخرج من المكنة ، ينطق بكلمة او كلمتين . وكان كلامه في القليل فهو لا يعجبه الحال المائع ، ولا الثرثرة التي لا فائدة منها .

وكان مستمعوه ، القليلون ، ينظرون الى وجهه الذي احترق الجزء الاسفل منه وبقي الجلد مكانه سميكا لا ينبت فيه شعر ذقنه التي كثيرا ما يتركها لتنبت وتترعرع ، ولا تغلت العيون شاربه الذي لا هو بالكثيف او الخفيف وانما متفرقة نهاياته ومتفرقة ، ذائبة في لحيته الثانية .

كان الناس يسمعون كلامه ثم يهزون رؤوسهم بين موافقين وقانعين بالسكوت فانهم يعرفون ان لا تنجح من وراء جداله ، وانه اذا قال شيئا لا يتحول عنه ولو اعطوه مال قارون .

ولم تكن لهجته تتغير حتى حين يكلم الحج طه . والحج كان يستأجر المكنة من صاحبها الذي له في البندريوت وماكينات ولم يكن الحج اول مستأجر ولا صاحبها اول صاحب . ففي خلال اعوام كثيرة تقلبت من يد الى يد ، وانتقلت من بائع الى مشتر ، اماما ظل يرشها ويرويها ويزوعها حتى اصبحت جنة وحجرة المكنة كانت كالعروسة وكان يغني بدنياه المحدودة ان يرشقها واحد بنظرة او يستحل لنفسه التطلع اليها او الجلوس فيها ..

وكان الناس يعزون انطواءه على نفسه ومكنته الى انه عجوز عازب ، وكان بعضهم يقول انه متكبر وان انفه في السماء ، بل كان يذهب الداعيون الى التعريض بالسل ، وانه السبب في اعتقاده وفي وجهه الذي لا ينفك .

ورهنتنصرات وفلاالرهن ، والاسطى محمد يتنقل معها ويلف ، وليس بينه وبين مستأجرها كلام او سلام ، فالحج جالس في غرفة الطحين بين القاطف والاحولة على الطبلية ، ويحاول مغالطة الزبائن في كيلة او نصف كيلة ، ويحاول الزبائن الجور عليه ، واستعطافه واستجداءه اذا لم ينفع الجور او يجدي .

والاسطى محمد ليس له داع بما يحدث فالعدة هي كل دنياه . لم يكن له زوجة فقد ماتت من امد طويل بعد أن خلفت له شحاته . وما تزوج بعدها او فكر في الزواج ، وانما علم شحاته ، وكان يطمع ان يراه في صنعته ، ولكن الولد خاب وفسد ، وبعد ان رأى الويل في تعليمه اصول الكار ذهب واشتغل صبيا على عربة نقل في البندر ، وكثيرا ما كان يبيت هناك فلا يراه ابوه او يسمع عنه .

ولم يكن الاسطى محمد ساخطا على ابنه او غاضبا منه ، وكان اذا جاءت سيرته او حكى واحد انه رآه ، يصمت ويتعمق ملامحه ثم يقول :

ــ عليه يشوف اللي شغله

واهل البلد كلهم كانوا يعرفون الاسطى ويسلمون عليه ويحيونه ، الا انه لم يكن يعرف منهم ، مع طول اقامته بينهم ، الا القليلين . ولم يكن يسهر اذا عن له السهر الا مع عائلة الهواشمة التي تصنع الاقفاص فكان يقضيهم سطح منزلهم ، ويجلسون بين اكوام الحطب ، وتدور كراسي الدخان الخاف ، ثم يتركهم الاسطى ويذهب لينام في بيته ذي الغرفة الواحدة التي لها طاقة صغيرة عالية ، وكان قد استأجر البيت يوم جاء بخمسة قروش في الشهر من نعيمة ام هاشم . وماتت نعيمة وتركت له بنتها التي تذهب اليه كلما عرضت الحاجة زوجها ، وعلى كل ثدي من اثدائها ذباب وطفل معلق ، تطالبه بالقرشين .

وكان يدفع لها على مضض ، ووجهه معقود ، فأجره كان ضئيلا ، ومع هذا فما طالب بزيادة ابدا فقد كان يحس بكرامته ان تخدش اذا رفض الحج طلبه ، وكان قانعا بالمكنة ، واضعا فيها كل همه ، حتى قطعة الارض الفضاء الصغيرة التي

وذات يوم حدث شيء لم يتوقعه احد ..

فقد فاجأ الاسطى محمد ابن الحيحطة داخل غرفة العدة محاولا ان يلمس الحدافة الضخمة الدائرة . ورأى الاسطى ان السير يكاد يلهف ثوبه ويقطعه فملق الولد من اذنه وهو يفركها في قيظ بين اصابعه ، ثم سحبه الى الخارج كالعنزة العاصية .

وذهب الولد باكيا منتحبا الى ابيه ، وفار دم الرجل وجاء مسرعا الى حيث كان يجلس الاسطى محمد تحت الخروعة يصنع الشاي . وقال له بوجه اصفر عليه قطرات صغيرة من العرق ويعينين زائغتين ، وشفاه مرتجفة :

ــ يا اسطى محمد ... شوفلك شغله تانيه .

ولم يتحرك الاسطى او يثور ، وانما ظل ممسكا بالكوز ، رافعا بصره الى الحج ، محدقا فيه ، ثم قال بعد برهة وبعد ان جاهد ليبتسم حتى اعوج شاربه :

ــ بس كده ... حاضر .

وشرب شايه على مهله ، ثم قام واوقف المكنة ، ولم اشياءه ، ومضى ..

خرج الاسطى محمد من هنا ، وبدأ الناس يتقاطرون على الحج طه الذي كان لايزال يرتعش ، ويحاولون ارجاعه عن قراره . واستمرت المحاولات دون فائدة ، ودون ان يلين قلب الرجل او يتحرك له ضمير . وانقلب الناس الى الاسطى محمد يلحون عليه ان يسترضى الحج ، ولكنه كان يرد عليهم وهو ساهم في تصميم اكيد :

ــ والنبي لما احلق فرده من شنبي واسيب فرده .

ويئس الناس الطيبون من محاولاتهم فتركوا مايحدث يحدث وامرهم الى الله

وتناقش اهل البلدة كثيرا فيما كان وانتشرت الاقاويل تلوم الحج وتؤنبه ، وتقول انه لو لف الارض سبع مرات فلن يجد احدا مثل الاسطى محمد . وكان الاسطى يسمع الكلام ويبتسم فهو ادرى منهم بقيمته ، فما كان انسان يعرف فصلته

اسرار المكنة ، فقسف وباها على يده ، ويعرف متى تعطس وكيف تلين ، وماهي الدفعة التي تديرها والضغطة التي تلف حدافتها ثم القصرة التي توقفها . كان يعرفها اكثر من نفسه ويعرف مزاجها وضعفها مثلما يعرف مزاجه وضعفه .

وكان واثقا ان الحج سيأتيه حالا وهو صاغر ويسوق عليه الناس لكي يرجع في ذلك اليوم وقفت المكنة طول النهار، وفي اليوم التالي رجع الحج من البندر وفي جعبته اسطى آخر قضى ساعات كثيرة يلهث ويعرق ويستريح وحين غابت الشمس ضرب الجنيه الذي اخذه بعد مساومة في جيبه وانصرف دون ان يتكلك للمكنة صوت .

وليلتها طالت السهرة على سطح الهواشمة ، وامتد الحديث من خيبة الاسطى الجديد .

ولم ييأس الحج فغاب من البلدة قليلا ثم عاد ومعه ثلاثة من الاسطوات . وهلكت امرأته وهي تعد لهم الطعام والشاي كل يوم وهم يحاولون

وطول محاولاتهم كان الاسطى محمد سعيدا غاية مايكون السعادة حتى انه ماكان ينتهي ضحكه ، وحتى اصبح الناس يأنسون اليه فيكلمهم ، ويهزر معهم ، ويلكزهم احيانا .

وكان الفراغ وجهه بعد طول الكشر والتقطيب بالنسبة اليهم فاكهة في غراوتهاه فذهب ماكانوا يشعرون به من رهبة تجاهه ، واحسوا انه انسان مثلهم من دم ولحم ، وانه ليس مريضا اومتكبرا، وانما طبعه حلو ، ودعابته رائقة .

ومع ان الناس وحشهم صوت المكنة ، وانقطع عنهم دقها القوي المكتوم ، ولم يعد هناك طحين او بياض ارز ، وفرغ الفضاء الذي حولها من الحمير والجمال ، وانتهى زعيق الرجال امامها وزحمة النساء ، وراح الناس يقترضون من بعضهم الدقيق ... مع كل هذا الا انهم كانوا مع الاسطى محمد ، وكانوا على اتم استعداد لقضاء ايام كثيرة دون ارز او طحين .

وكانوا يسخرون بالحج وبالاسطوات الذين يأتي بهم ، ويتنبأون معه بفشلهم وبانهم سيرجعون كما جاءوا ووجوههم مثل قفاهم .

والناس هنا لم يقطع الناس الطيبون محاولاتهم الملحة للصلح ، ولكن الحج ابى الا ان ينفذ كلمته ولو صار فيها خراب تلو . وحين زهق ركب القطار الى مصر وعاد في ذات اليوم ومعه اسطى يرتدي مفرينة زرقاء .

وتهامس الناس وهم ينظرون الى صغر سنه ، ودقنه الملساء ، وبشرته التي ليس فيها خشونة ثم تنبأوا له بالفشل الذي لحق بسابقيه .

وكان الاسطى محمد ساعتها جالسا على جسر الترعة يتحدث الى الناس ، ويتحدث الناس اليه ، ويشرق الحديث ويغرب ولامحور له الا الاسطى الذي جاء من مصر ، والذي يرتدي مفرينة آخر الزمان .

وكان الاسطى محمد يؤكد للحاضرين ان هذا الصبي لو حاول ادارتها فستقفه وتلقيه في الخليج .

وكان يتحدث في ثقة وايمان كما لو كان يتكلم عن نفسه .

وعلى حين فجأة انبعثت تكتكة منيفة لم تنقطع .

وانتهى الحديث في التو ، وصمت الموجودون وكأن ألسنتهم ربطت الى اوتاد . وتحولت الانظار كلها الى الاسطى محمد الذي كان صامتا ، وفي صمته دهشة غير قليلة وفي اعماقه يغلي قلق استحوذ عليه ولم يغب عن الانظار . ورغم ان ثقته في نفسه وفي المكنة كانت لاحد لها الا ان الفأر بدأ يلعب في عبه ، فقام دون ان ينطق بحرف او يسأله الحاضرون اين هو ذاهب . وانثنى على الجسر واضعا يديه خلف ظهره ، ورأسه مائلة على صدره ، وعقله يتأرجح بين الشك واليقين .

وقادته قدماه فعصيا عنه الى المكنة ، وجلس على حافة الغيط القريبة وعيناه مصوبتان الى بابها ، واذنه تسمع دوي الوابور وهو يسخنها ، ولمة ابتسامة واثقة غير مصدقة حائرة على شفتيه .

واتسعت ابتسامته وهو يشاهد الاسطى الصغير يستعين بالحج على ادارة الحدافة . ولكن البسمة غاضت تماما من وجهه حين رأى البستم الملعون يلف ويدور ولايقف ، والحدافة قد انطلقت من نفسها كالمجنونة وقد اخفت السرعة هيكلها وابتلعته ، بينما الدخنة اندفعت تنفث حلقات الدخان في نظام لاتشوبه شائبة .

ولم يحتمل الاسطى محمد ، فقز من جلسته واقفا وهو يكذب مايراه وما يسمعه وشيء لاسع يتهشى صدره وهو يلمح الاسطى الصبي يغادر الحجرة وعلى سيماه بشر كثير ، والناس يتجمعون حوله ، ويسلمون عليه ، ويرحبون به ثم يدخل بعضهم يتفرج على المكنة الدائرة ويهني الحج ويشد على يده .

ووقف الاسطى محمد وحيدا مزروعا في مكانه ، والناس رائحة غادية من امامه لايلحظونه ولايلحظهم . وقبل ان يغادر مكانه انتزع من صدره تنهدة حارة طويلة ، لم يعمق مثلها قمة ناحية المكنة .

ومضى الى غير وجهة بخطوات تائهة ثقيلة .

يوسف ادريس



تائه ...

تائه في الطريق
حالم لا يفيق
في لجة .. غريق

والماء كل مناه

والكاس بين يديه
يرنو بشوق اليه

ولا يطيق امتلاه
يا ويحه من هواه
قد ضل عنه وتاه

* * *

ضارب في القفار
محمل الاوزار
تسوقه الاقدار

الى مزار بعيد

لكنه في سراب
فان دعا لا يجاب

وان دنا لا يراه
يا ويحه من هواه
قد ضل عنه وتاه

* * *

مشتت في الفلاه
سارت به قدماه
تئن بين خطاه

لم تدر اين انتهاه

لكنه نشوان
من خمرة النسيان

وكفره وهداه
يا ويحه من هواه
قد ضل عنه وتاه

* * *

يحيا بلا آمال
القلب في اغلال
يئن بالاثقال

نشيده آواه
يا ويحه من هواه
قد ضل عنه وتاه
...

مدحت عاصم

غاندي جديد "يغزو" الهند بالمحبة !

يطوف بأراضي الهند الواسعة في هذه الايام رجل لطيف المعشر دمث الخلق نحيل البدن ثقيل السمع .. يرتدي لباسا ينم عن الفقر المدقع ويضفي على صاحبه مهابة وجلالا ..

انه فينوبا باهفاي ، اوسع الزعماء الروحيين في الهند سلطانا .

وقد ذاع صيته في انحاء الهند حتى لم يعد يفوقه شهرة لدى الجماهير سوى البانديت جواهر لال نهرو ..

تتلمذ على يدي غاندي ..

وفينوبا ، كما يسميه الملايين ، كان من اخلص انصار غاندي واشدهم تشبعا بتعاليمه الروحية الصافية . بل انه يشبه غاندي الى درجة ملحوظة ، باستثناء لحية رمادية اللون وشعر كثيف اشعث .. وهو يتحدث بنفس الصوت الهادىء الرزين .. ويتكلم خمس لغات منها الانجليزية والفارسية ، ويتقن لغات الهند المختلفة .. فكان هذا خير معين له في رحلاته الواسعة في بقاع الهند .

امل جديد ..

ويتعشق الهنود فينوبا لانه ، شأنه في ذلك شأن غاندي ، قد جلب لهم املا جديدا ..

وفينوبا لا يبشر بمذهب جديد .. وهو يبدو كذلك لسبب واحد هو ان الزمن قد اضفى عليه اهمية عاجلة جديدة .. فهو يطوف بقرى الهند التي يبلغ عددها ٧٠٠ الف قرية ويسأل الذين يملكون ارضا ان يشركوا معهم فيها اولئك الذين لايملكون شيئا من حطام الدنيا .

السعادة في البذل ..

ويقول فينوبا لمستمعيه ان البركة في البذل والاعطاء اكثر منها في الاخذ والتلقي .. ويقول لاولئك الذين يملكون ارضا : « لقد جئت اسلبكم ارضكم بالمحبة .. فاذا كان لكم اربعة ابناء ، فاعتبروني خامسهم ، ثم اعطوني نصيبي ! .. » ثم يقول لصغار الملاك والعمال المعدمين : « اننا جميعا اعضاء في اسرة انسانية واحدة . »

وقد حققت هذه الطريقة البسيطة نتائج تبعث على اشد العجب .

سار ..٦ر٠٠ ميل على قدميه !!

وقد سار فينوبا على قدميه ، منذ ان بدأ حملته الواسعة النطاق لتوزيع الاراضي ، اكثر من ٦ر٠٠٠ ميل على قدمين لا تعرفان معنى التعب .

والاخطر من ذلك انه وزع في خلال العامين الماضيين اكثر من مليون فدان من الاراضي الزراعية على الفقراء .. وكانت اعظم هبة منفردة من مهراجا نزل عن ١٠٠ الف فدان لزارعيه المعدمين ..

كل يغني على ليلاه ...

وليست كل الهبات مبعثها رغبة صادقة في عمل الخير واستجابة حقيقية لدعوة فينوبا فالبعض يفعل ذلك تحت ضغط الرأي العام ... وهناك من ملاك الارض من يتطوعون بالتبرع بما يفيض عن حاجتهم لانهم يأملون ان تلمس دعوته قلوب الهندوس فلا تجد الشيوعية حينئذ مجالا للانتشار بينهم ...

وتقر احزاب الهند كلها حركة فينوبا بما فيها حزب المؤتمر الذي يترأسه نهرو وحزب الاشتراكيين .

اما موقف الحزب الشيوعي الهندي من الرجل فيختلف بعض الشيء عن موقف الاحزاب الهندية الاخرى ، فهو لايندد بفينوبا ولا باهدافه ، ولكنه لايقر طريقته ويصفها بانها غير عملية ولا تناسب العصر .

يرفض العلاج الطبي ..

وقد حدث منذ ثلاثة شهور ان سقط فينوبا فريسة حالة شديدة من الملاريا اثناء تجواله في ولاية بيهار ، وارتفعت درجة حرارته الى ١٠٣ فهرنهايت ، ولكنه واصل سيره ما استطاع الى ذلك سبيلا حتى انهار فجأة في قرية غانديل الصغيرة واضطر الى ملازمة الفراش .. ولكنه رفض جميع العقاقير الطبية ، برغم الحاح انصاره الذين تجمعوا حول فراشه ، وبرغم محاولة الاطباء الذين اوفدتهم الحكومة الفاتحة بضرورة العلاج .

واخيرا وافق فينوبا على تناول الدواء بعد ان اكد له الاطباء انه لايحتوي على مادة حيوانية .

وفي فترة النقاهة ، توجه البانديت نهرو والرئيس براساد الى القرية الصغيرة بطريق الجو وزارا فينوبا واعربا له عن سعادتهما بشفائه ..

مدرسة ليلية لتعليم الكلام وعلاج الثأثأة !!

في انجلترا ٤٠ الف طالب يفأفئون ويثأثئون

لندن ــ لمراسل المصري ــ انشئت في لندن اخيرا مدرسة ليلية يتعلم فيها الذين يفأفئون او يثأثئون كيف يتكلمون في طلاقة ، ويدرسون فيها وسائل التغلب على هذا النقص الطبيعي في النطق .

ولا تعجب ايها القارىء اذا كنت ممن حباهم الله نعمة النطق السليم ، الا يكفي ان تعلم ان في انجلترا وحدها ٤٠ الف طالب على الاقل يشكون الفأفأة ، وان بين كل ..٢ طفل يوجد طفل واحد تختنق الكلمات في حلقه اذا اراد الكلام ، والادهى من ذلك والامر ان يخنقه الفزع ويصبح اضحوكة زملائه ومثار سخريتهم الغليظة القاسية التي لا تعرف ذوقا ولا حياء ..

والاغلب ان يبدأ الطفل في الفأفأة في سن السادسة ، وقد يظل حتى السادسة والعشرين من عمره فاقد الثقة في نفسه ، لا يجسر على طلب فنجان من القهوة ، فيصير مرهف الحس شديد العصبية لايستطيع ان يواجه مناقشة او يندمج في المجتمع او يقتحم ميدان عمل ...

وفي انجلترا ، كما في غيرها من بلدان العالم المتمدينة ، مدارس كثيرة يتعلم فيها التلاميذ والاطفال المصابون بعيب في النطق فن الكلام . وتلقى هذه المدارس اقبالا شديدا دعا المسئولين الى زيادة عددها .

وماذا يصنع الكبار ؟!

ولكن ماذا يصنع الذين شبوا قبل ان يتقدم علاج الثأثأة ، بلغ ما بلغه اخيرا من نجاح باهر .. ؟

ماذا يفعلون في مجتمع لا يرحم يتخذ من مشكلتهم مادة لنكات وفكاهات يتندر بها الناس في احاديثهم ؟!

هذا هو السؤال المحير الذي اجاب عليه رجل كبير القلب يدعى رونالد ويكهام اجابة عملية .

وبالرغم من ان ويكهام يعمل مهندسا من السابعة صباحا حتى الثانية مساء ، فانه راح يدرس هذه الظاهرة دراسة مستفيضة ويقرأ كل كتاب او بحث وضع فيها ، ثم اخذ يطبق النظريات التي استنبطها على الكبار الذين يفأفئون في مدينة لندن .

اختلال في وظائف الاعضاء

ويقول ويكهام ان الفأفأة مجرد اختلال في وظائف اعضاء الجسم ، وانها قد تبدأ ببساطة عندما يقلد طفل طفلا آخر مصابا بالفأفأة .. كما قد تبدأ نتيجة صدمة عصبية يصاب بها الطفل .

وقد اكتشف ويكهام عدة طرق لعلاج هذه الحالة ، تجمع كلها على ضرورة اقدام المصاب بهاعلى مواجهة نفسه بنفسه وعلى استخدام قوة ارادته في التغلب عليها

ومن بين الاساليب التي يتبعها ويكهام انه يأمر التلاميذ بالخروج الى الشوارع ومحادثة الغرباء ايا كانوا وفي اية ظروف يوجدون فيها ، وان يتحدثوا اليهم حتى ينضح العرق من جباههم ..

وقد اتت هذه الطريقة بنتائج عظيمة ، لانها شفت التلاميذ من اخطر جانب في مشكلتهم ، وهو الخوف من محادثة الناس وخاصة الغرباء منهم ...

وقد بدأ ويكهام مدرسته منذ اربعة اعوام باعلان نشره في الصحف ، فتلقى في الاسبوع الاول تسعين خطابا ..

ويضم معهده الآن قرابة الالف طالب ...



لباس بحر طريف من صفحات الجرائد !!